١٩٣٤

1934/01/03
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٢/ ١/ ٢٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢ الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يخبر فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفالات بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش، والتي تصادف يوم ٢٢ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٤م، ستقتصر نزولا عند إرادة الملك عبدالعزيز على قبول تهاني المهنئين، وتنظيم حفل عشاء في قصر خزام يحضره الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويُضَمِّن وكيل وزارة الخارجية السعودية رسالته دعوة القائم بالأعمال الفرنسي، ودعوتين اثنتين لموظفي القنصلية الفرنسية لحضور الحفل.

1934/01/03
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Radio Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأنه يوجه إليه طي رسالته نسختين من العرض الجديد الذي قدمته شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأن الأسعار المذكورة في هذا العرض تتضمن عمولة قدرها ثمانية بالمائة، وأن المدة اللازمة لتركيب المعدات وتجريبها ستكون قصيرة نسبيا ويتوقع أن تبلغ شهرا، يبدأ من يوم وصول التقني إلى الرياض. ويطلب دولانيو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يخبره إنْ كانت الحكومة السعودية توفر كل الضمانات فيما يتعلق بالسداد إذا رغبت في التعاقد مع الشركة الفرنسية.

1934/01/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٦٨/ ١/ ٣٧ بتاريخ ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن عطلا طارئا أجبر السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في ٣ ديسمبر على التوقف في

عرض البحر مقابل ميناء الليث على مسافة ١١ ميلا حتى يوم يوم ٨ ديسمبر. ويقول القائم بالأعمال إن السفينة لم تكن تقصد إلقاء مراسيها في ميناء الليث، ولو أرادت ذلك لما تأخر عن إشعار وزارة الخارجية السعودية بذلك.

1934/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه إبلاغ الحكومة الجزائرية أن من مصلحة صاحب امتياز الحج الجزائري اعتماد حسين العويني ممثل شركة فابر Fabre وكيلا له في جدة لأن خدماته ستكون أكثر فائدة للحجاج بحكم علاقاته مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/09
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١.

تتحدث الرسالة عن وصول ميرزا محمد علي خان وزير فارس المفوض الجديد إلى جدة ليحل محل حبيب الله خان هويدا عين الملك.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفال بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود قد تم يوم ٨ يناير ١٩٣٤م بأقل ما يمكن من مظاهر الأبهة، وذلك حسب رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يشأ إغضاب العلماء الذين يرون أن كل احتفال من هذا القبيل لا ينسجم مع الرؤية الدينية الصحيحة. وقد ألغى الملك عبدالعزيز الاستعراض المعتاد، واقتصر الاحتفال على تقبل أمير جدة التهاني الرسمية من الممثلين السياسيين الأجانب خلال النهار، وعلى حفل عشاء دعا إليه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية، وحضره حوالي ١٠٠ من المدعوين.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٣٢ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير

المفوض المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالة الوزارة رقم ٢٩٤٥ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي ارتأت فيها إرسال الصرة التونسية عن طريقها بشيك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وتفيد أن الباي عبر في وقت لاحق عن رغبته بتكليف عبدالرحمن بن زكور أحد أفراد بلاطه بتسليم الأموال إلى ملك المملكة العربية السعودية. ويطلب المقيم العام الفرنسي الموافقة على تحرير جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة شيكا بمبلغ ٥٠ ألف فرنك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي، وقيام مبعوث الباي بتسليم هذا الشيك إلى ملك المملكة العربية السعودية الذي يفوض مندوبا عنه باستلام قيمته من القائم بالأعمال الفرنسي.

1934/01/11
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على البرقيتين رقم ٦٥ و٦٧ الواردتين من ميغريه حول رحلته إلى الرياض، يطلب وزير الخارجية الفرنسي تقريرا مفصلا عن هذه الرحلة. وردا على برقية ميغريه رقم ٦٦ التي يقترح فيها تكريم الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، يتحفظ الوزير مؤقتا في تلبية الطلب، ويشير إلى تقديره للخدمات التي قدمها بلقاسم لفرنسا ولاسيما مساعدته ميغريه في السفر إلى الرياض.

1934/01/11
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٦٨ بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي تناول فيها أهمية رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مرتبة وزير مقيم، ويعرب عن أسفه لعدم إمكانية قبول الاقتراح، لأن مرتبة الوزير المقيم تقتضي، في حالة ميغريه، أن يكون قائما بأعمال مفوضية وليس قنصلا، فضلا عن أن رفع التمثيل من قنصلية إلى مفوضية تعترضه عراقيل سياسية ومالية عدة ترى الوزارة ضرورة تحاشيها في الظروف الحالية.

1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
نشرة معلـومات عن الوضع في اليمـن مضمنة في رسالة رقم ١٥ من المفوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى الوضع في اليمن، وتفيد بوصول سفينة تجارية في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ميناء الحديدة فرغت ٩٦٠٠ صندوقا من الذخائر والأسلحة لـصالح الحكومة اليمنية. وتضيف أن المكلف بتأمين الأسلحة هو لازاريني Lazzarini أحد تجار مـصوّع وشريك حـاكم إريتريا السابق غـاسبريني Gasperini. وتذكر النشرة أن جـزءا من هذه الأسلحة والذخـائر أرسل فورا إلى حدود عسير والجزء الآخر إلى صنعاء، وتضيف أن الإمام يحيى اتخذ بعض الاحتياطات العسكرية على حدوده مع المملكة العربية السعودية، وأن قواته تتجمع في ميدي وحرض وصعدة وحجة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعـود اتخذ أيضـا بعض الاحتـياطات. وتخلص النشرة إلى أنه يشاع أن أعمالا عسكرية قد تبدأ مع نهاية شهر رمضان.

1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكـم العام الفرنسي فـي الجزائر، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمـشرق في وزارة الخارجية بالنـيابة عن الوزير.

تقول الـرسالة إن جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة يرغـب في أن يُسند تمثيل صاحب امتياز قافلة الحج الجزائري في جدة إلى حسين العويني وكيل شركـة فابر Fabre نظرا لعلاقاته الجيدة مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشيـر البرقية إلـى طلب الشركـة الناقلة المعتمدة لنقل الحـجاج الجزائريين الموافقة على عدم تحصيل تكـاليف نقل الحجاج بالسيـارات من جدة إلى مكة المكرمة قبل الإبحار، وذلك بسبب اختلاف أسعار صرف العـملة، وتتعهد بإجراء الـلازم عند وصول الحجـاج إلى جدة بالاتفاق مع القنصلية الفرنسية وتحت إشرافها. ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن التماس الشركة الناقلة له ما يبرره، ويطلب موافاته برقيا وبالسرعة الممكنة بقرار الوزارة في هذا الشأن.

1934/01/19
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة

في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٣ وإلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برقم ١٨.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الإنجليزية «هيستنجز» *Hastings* وصلت إلى جدة قادمة من بورسودان، وأنها رست في ميناء جدة من ١٠ إلى ١٤ يناير ١٩٣٤م.

1934/01/20
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحفاً عربية تتحدث منذ أسابيع عن توتر خطير في العلاقات بين السعودية واليمن، وأن صحيفة «النهار» البيروتية نقلت في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن صحيفة «الجهاد» المصرية، خبر معركة كبيرة جرت بين الجانبين قرب نجران أدت إلى استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه المدينة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إفادته عن مدى صحة هذه المعلومات، وإعطائه تفصيلات عن طبيعة العلاقات بين البلدين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●

1934/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقية رقم ٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤، ويشير إلى رسالته رقم ٢٨ تاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويطلب موافاته بالطريقة التي تم بها توزيع الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م على أصحاب الحقوق في الحجاز.

1934/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٤٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وروما وأديس أبابا ووزارة الحرب الفرنسية.

يفيد كوربان نقلا عن الصحافة المحلية أن الحكومة البريطانية تسعى لإحلال السلام في النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وأن صحف الصباح أشارت إلى أن ممثلي الحكومة السعودية في لندن حضروا

إلى الخارجية البريطانية وأكدوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما يزال يكن مشاعر ودية لإمام اليمن ولا ينوي مهاجمته. ويضيف كوربان أن الإمام يحيى سيرسل مندوبا إلى أبها لمقابلة الأمير سعود ولي العهد ومناقشة القضايا العالقة، وأن الصحف أكدت مع ذلك أن الجيش السعودي يحتل كل الحدود التي تفصل عسير عن اليمن، وأنه تلقى حديثا امدادات بالعتاد والذخيرة.

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٢٤٥ بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وينفي أن يكون طلعت حرب، المدير المنتدب لبنك مصر الذي حضر إلى جدة لتنظيم خدمات نقل الحجاج المصريين بحرا، قد كُلف ببحث إمكانيات عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والسعودية. ويعتقد هنري غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي طلب من طلعت حرب السعي لدى الملك فؤاد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين لإقامة علاقات رسمية بينهما. غير أن الملك فؤاد لم يسمح لطلعت حرب بالخوض في هذه المسألة، مما يؤكد، من وجهة نظر هنري غايار، أن ملك مصر لا ينوي الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ظنا منه أن ذلك يدعم نفوذه.

LECOFJ/B/11 ■

1934/01/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بعنوان «تسوية النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن» صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر حسن الاطلاع، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد غادر قلعة بيشة في ٢٢ يناير ١٩٣٤م متوجها إلى أبها عاصمة عسير السراة التي وصلها في ٢٥ يناير، واستلم قيادة الأقاليم الجنوبية. وكان برفقته الأمراء خالد بن محمد، وفهد بن سعد، وأحمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، ومحمد بن سعود (المقصود محمد بن عبدالعزيز آل سعود). وتضيف النشرة أن الوفدين السعودي واليمني المكلفين بتسوية قضية الحدود بين نجران وعسير، وبالتوصل إلى اتفاق بين البلدين اتفقا على الاجتماع في أبها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أوفد فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية لحضور الاجتماع، وأن هذا الأخير سيغادر إلى أبها في يوم ٢٧

يناير ١٩٣٤م. وتنقل النشرة عن برقية من صنعاء، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٤م قولها إن عبدالله الوزير رئيس الوفد اليمني توجه أيضا إلى أبها.

1934/01/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة معلومات وردت من إدارة الأمن في حلب بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٣٤م تفيد أن الأمير شكيب أرسلان وجه رسالة إلى زكي الخطيب نائب دمشق طلب منه فيها دعوة علماء دمشق للكتابة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ومناشدتهما حقن الدماء باسم الدين والشريعة، وصونا للإسلام والمسلمين من كل تدخل أجنبي. وتضيف النشرة أن عبدالحميد الجابري دعا علماء حلب في ٢١ يناير ١٩٣٤م لإبلاغهم الأمر، وأن سبعة منهم لبوا دعوته إضافة إلى طلاب من مدرستي الخسرفية والعثمانية. وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على كتابة عريضة توجه إلى العاهلين السعودي واليمني.

1934/01/26
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم 183-6 Sté من إدارة الأمن العام في تونس إلى المفوض الأول قائد الشرطة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين سيتوجهون إلى مكة المكرمة في ٣ مارس (آذار) القادم على متن السفينة «مادونيا» *Madonia* إلى جانب الحجاج الجزائريين والمغاربة. وتضيف المذكرة أن عدد الحجاج التونسيين يبلغ حوالي ٢٠ حاجا، لأن الانتخابات، والأزمة الاقتصادية، حالت دون سفر عدد كبير، فضلا عن الحرب المستمرة بين ملك المملكة العربية السعودية وإمام اليمن اللذين تدعمها، كما تزعم المذكرة، بريطانيا وإيطاليا.

1934/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧٣-٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧-٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤، ويفيد أن المسألة المشار إليها في تلك الرسالة لم تجد حلا لأن الوزارة لم تعلمه إن كانت تعتبر جواب نائب الملك الملحق برسالته رقم ٦١ كافيا، ويرى أنه من الأفضل معالجة موضوع الرقابة مع الحكومة السعودية

كتابيا، ويقول إن فؤاد حمزة كان في أغلب الأحيان موجودا في الرياض في أثناء وجود ميغريه فيها، وإنه قابله واتفق معه على أن تقوم اللجنة بتسليم الصرة إلى مستحقيها المسجلين في إدارة الأوقاف أو إلى ورثتهم، وفي حال عدم وجود ورثة، يقوم أمير مكة المكرمة بتحديد المستفيدين الجدد. ويخلص ميغريه إلى أن ممثلا عن وزارة الخارجية السعودية سيحضر لاستلام مبلغ الصرة مقابل إيصال يرسل إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1934/01/30
LECOFJ/B/15 (5) ■

رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤.

يفيد ميغريه أن حالة التوتر المستمرة منذ أمد بعيد بين المملكة العربية السعودية واليمن قد تشهد تطورا في وقت قريب، وأن هذا التوتر لم يصل أبدا في الماضي إلى حد المواجهة العسكرية التي تحدثت عنها الصحافة المصرية مشيرة إلى وجود مئات الآلاف من الجنود لدى الجانبين. ويعتقد ميغريه أن العدد الحقيقي لهذه القوات لا يتجاوز ٢٠ ألف رجل، وأنها لم تلتحم في أي معركة حتى الآن.

ويبين ميغريه أن الإمام يحيى هو المعتدي عندما قام بتحريض عدد من القبائل الموالية له على نهب قرى في إقليم نجران الذي يسعى للسيطرة عليه. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على ذلك بحشد قواته في عسير بقيادة الأمير سعود ولي العهد الذي ألتقاه ميغريه في الرياض قبل توجهه إلى عسير. ويقول ميغريه إن الملك عبدالعزيز آل سعود شرح له خطة العمليات التي تقضي بتجمع جزء من القوات في تهامة عسير باتجاه ميناء ميدي، بينما تنقل قوات أخرى بالسيارات إلى شرق عسير لتكون على استعداد للتقدم باتجاه صنعاء. إلا أن الوضع تغير اليوم بعد أن تبادل الزعيمان عددا من البرقيات واتفقا على إرسال ممثلين عنهما إلى أبها لتسوية مسألة إقامة أسرة الإدريسي، وترسيم الحدود، وتوقيع معاهدة صداقة وأخوة، وبحث موضوع منطقة نجران التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أراضيه. ويضيف ميغريه أن المفاوضات التي استؤنفت في صنعاء العام الماضي كتب لها الفشل.

ويستطرد ميغريه قائلا إن الحسن الإدريسي آخر أمراء عسير تنازل في سنة ١٩٣٠م عن إدارة إمارته إلى الحكومة السعودية محتفظا لنفسه بسيادة فخرية. ويشير ميغريه إلى وقوع خلافات بين (فهد بن زعير) الأمير السعودي الذي يدير (تهامة) عسير باسم الملك عبدالعزيز آل سعود وبين الحسن الإدريسي الذي لجأ على أثرها إلى اليمن، وهو يقيم اليوم في

ميدي، وتتهمه الحكومة السعودية بمواصلة مكائده من هناك. ويفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب اليوم من الحكومة اليمنية أن تسلمه له، أو أن تخصص له ولعائلته مكان إقامة بعيد.

أما مسألة الحدود التي كانت سببا في حادثة جبل عرو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، فيبدو أن تسويتها تستدعي تسوية مسألة نجران على حد اعتقاد ميغريه، وهي نقطة أكدها الملك عبدالعزيز آل سعود في برقياته إلى صنعاء. ثم يورد ميغريه وصفا لإقليم نجران الذي كان على الدوام مستقلا عن اليمن، ويقول إن المعاهدة الجديدة ستحل محل تلك التي وقعت في أبو عريش في ١٥ نوفمبر ١٩٣١م دون تحديد مدة سريانها، وإن فؤاد حمزة الذي سيمثل الحكومة السعودية غادر مكة المكرمة يوم أمس متجها إلى أبها للقاء ممثلي اليمن.

ويتحدث ميغريه عن ضغوط محتملة مارستها بريطانيا من عدن على صنعاء لحث الإمام يحيى على التفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود محبطة بذلك المناورات الإيطالية الرامية إلى تحريض الإمام على المطالبة بالإقليم والدخول بالتالي في نزاع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي يشكو فيه الأخير من عجز مالي. ويضيف ميغريه أن غاسبريني Gasperini حاكم إريتريا السابق هو الذي كلفته إيطاليا بتزويد اليمن بالكميات الكبيرة من الأسلحة والذخائر التي وصلت إلى ميناء الحديدة في شهر نوفمبر الماضي.

ويشير ميغريه إلى عدم اهتمام السوفييت بهذا النزاع نظرا للوضع الاقتصادي الذي يعانون منه. ويخلص إلى القول إن مسألة نجران قد تكون حجر عثرة في طريق المفاوضات التي ستبدأ في وقت قريب، وإن نزاعا عنيفا قد ينشب في حال فشلها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يحاول تأخير اندلاع الحرب إلى ما بعد موسم حج عام ١٩٣٤م الذي سيؤمن له الموارد التي يحتاجها. أما الإمام فمن مصلحته أن يعجل في الأمر خصوصا أنه يستفيد من دعم إيطاليا التي ترغب في أن يكون لها موطئ قدم على السواحل الآسيوية للبحر الأحمر.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/31
7N/2797 (5) ▲
تقرير إجمالي موجز رقم /D./C.D./C.T. 247 خاص بالمملكة العربية السعودية صادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، من إعداد باربريس Général Barberis، مؤرخ في جنيف في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يتحدث التقرير عن نظام الميزانية في المملكة العربية السعودية ونفقات الدفاع الوطني وتوزيعها. ويشير في مطلعه إلى أن قيمة العملة الوطنية تعادل ١٠,٠ من الجنيه الاسترليني، وأن وفد المملكة سلم بيانه في ٢٤ يناير ١٩٣٢م. ويفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية تأسست بعد إعلان دمج مملكتي الحجاز ونجد في ٨ يناير ١٩٢٦م، وأن التسمية الجديدة للمملكة تعود إلى ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. ويضيف التقرير أن دستور نجد (كذا) لم يكتب بعد، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية والتنفيذية.

ويذكر التقرير أن دستور الحجاز يرجع إلى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية العليا والتنفيذية في الشؤون العسكرية فقط، وأن النائب العام ينوب عنه، وأن مجلس الشورى يجتمع في مكة المكرمة مرة في الشهر على الأقل برئاسة النائب العام. ويفيد التقرير أنه يتوقع تشكيل مجلس شوري في مكة المكرمة. ولا يعتقد معد التقرير بوجود رقابة مالية كما في الدول الأخرى، ويرجح أن السنة المالية تتطابق مع التقويم الهجري.

ويشير التقرير إلى النفقات العسكرية الخاصة بالأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل والاتصالات كما وردت في الكشف الذي قدمه وفد المملكة والتي وصلت إلى ٩٣٠١٥١ جنيهاً. ويشك معد التقرير في إمكانية اعتبار جزء كبير من القوات القتالية مجرد قوى أمن وليست جيشاً نظامياً، ويخلص إلى بعض الملاحظات الخاصة بتوزيع النفقات على القوات وصعوبة التأكد منها.

16N/3200 ▲

[1934/01]
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، (مؤرخة في يناير/كانون الثاني ١٩٣٤م).

يُشْعِرُ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي باستلامه رسالته رقم ٦٢/١/٢٢ المؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٣ يناير ١٩٣٤م التي تضمنت دعوة للقائم بالأعمال وموظفي المفوضية بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشكر له الدعوة، ويهنئه بالمناسبة، ويرجو منه إبلاغ تهانيه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/02/02
7N/2797 (3) ▲

ملحق التقرير الإجمالي الموجز رقم /D. C.D./C.T./247 الخاص بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير الملحق إلى عدم نشر أي معلومات دقيقة عن ميزانية المملكة العربية السعودية، وإلى إحدى مقالات صحيفة «التايمز» *Times* المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) التي تفيد أن مجموع واردات المملكة ونفقاتها بلغ مليون جنيه استرليني تقريباً في عام ١٩٣١م، وربع مليون جنيه استرليني فقط في عام ١٩٣٢م وذلك بسبب انخفاض عدد الحجاج. ويبدي معد الملحق دهشته لدقة الأرقام التي قدمها الوفد السعودي، وللنفقات التي بلغت ٩٣٠١٥١ جنيهاً، ولإدراج النفقات الحكومية ضمن باب النفقات العسكرية، ويضيف أن هذه النفقات قد تشمل نفقات عسير أيضاً.

ويذكر الملحق أن الشؤون المالية كانت تشمل أربعة تشكيلات فقط وهي الإدارة والخزينة والمحاسبة والجمارك، وأن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م أشارت إلى أن وزارة المالية السعودية تتضمن الشعب التالية: المحاسبة العامة والتفتيش، ومكتب الدراسات، ومكتب الحسابات المركزي والزكاة، والصندوق والمجلس العام للوزارة. وقد طلب إلى الوفد السعودي تأكيد هذا التنظيم وتقديم نسخة من التقرير الذي رفعه في يوليو (تموز) ١٩٣٣م المستشار المالي الهولندي فون ليفزن Von Liwsen حسب ما أفادت به صحيفة «ألف باء» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م. ويخلص الملحق إلى أن الريال السعودي يعادل ١٠,٠ من الجنيه الاسترليني.

16N/3200 ▲

1934/02/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن المذكرة معلومات من بغداد تفيد أن الإمام يحيى تراجع عن قراره بإرسال وفد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يصر على انسحاب القوات اليمنية من أراضيه قبل الشروع بأية محادثات. وتضيف المذكرة أن الاعتقاد السائد في بغداد هو أن عدم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بنوايا بريطانيا تجاهه يؤثر إلى حد كبير في تطور النزاع، وفي مجرى المفاوضات. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز يخشى أن تُقْدِم بريطانيا على تحريض الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن عليه فيما لو شن هجوما عسكريا على اليمن، لذلك فضل اتخاذ موقف صارم من الإمام يحيى، ردعاً له، وإثارة لمخاوفه.

1934/02/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 14 E.M.2 موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال

الفـرنسي في جـدة، مؤرخة فـي ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة مواعيد وصول السفينة الفرنسيـة «فيمي» *Vimy* إلى موانئ الوجه، ورابغ، وجدة، والقنفدة فيما بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتطلب إشعار السلطات السعودية بذلك.

1934/02/06
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥ وبغداد برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقـية كلفت ممثلها في جدة بالاتصال بالحكومة السعودية لإعداد مشروع طريق يربط بين العراق والحجاز من النجف إلى حائـل والمدينة المـنورة ومكة المكـرمة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المسافة الكلـية بين النـجف ومكة المكـرمة تقارب ١٦٠٠ كيلومتر، منها حوالي ٣٨٥ كيلومترا في الأراضي العراقية، وأن الحكومة العراقية قامـت بتـهيئـة الطـريق داخل أراضـيها، وأصلحت الآبار لتسهيل سفر الحجاج وضمان سلامتهم.

ويفيد القائم بالأعمال –نقلا عن المفوضية العراقـية في جدة– أن مـراحل الرحلـة في الأراضي العراقـية بدء من النجـف هي ١٨ مرحلة، ويقطعون من الجميمة في الأراضي السعودية إلى مكة المرمة ١٢٠٠ كيلومتر.

1934/02/06
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معـلومات رقم ٤٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيـد النشرة نقـلا عن إدارة الأمن في دمشق أن عددا من العلماء طلبوا من القنصل السعودي في دمشـق التدخل لدى حكومته لتسهيل رحلة الحج للراغبين باستخدام الطريق البرية تفاديا للمرور ببيروت، إلا أن القنصل رفض هذا الطلب رفضاً قاطعاً.

1934/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٤٣ بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) حول الجهود البريطانية الرامية إلى تهدئة النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانـية أشارت في أكثر من منـاسبة إلى استئـناف المفاوضات بين الـطرفين. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» *Times* الـصادرة في ٨ فبراير أفادت فـي افتتاحيتها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ضم عسيرا إلى مملكته،

وأن الخلاف أدى في الخريف السابق إلى حشد قوات على جانبي الحدود، وأضافت أن الطرفين أجريا مؤخرا مفاوضات في أبها اتفقا فيها على رسم للحدود، وتوقيع معاهدة صداقة لمدة عشرين عاما، وتأجيل البحث في مسألة نجران وإحالتها إلى لجنة مشتركة. ويشير كوربان إلى أن صحيفة «التايمز» خلصت إلى القول إن آفاق السلام أصبحت أكثر وضوحا في الجزيرة العربية مما كانت عليه قبل سنوات.

■ Fonds Londres/C/400

1934/02/09
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

رسالة رقم 1202/SA-2 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

ينقل مندوب المفوض السامي الفرنسي خبرا ورد في نشرة معلومات رقم ٤ صادرة عن استخبارات درعا بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م مفاده أن التجارة تزدهر في عمّان بفضل القوافل النجدية التي تؤم هذه المدينة للتزود بالمؤن، وأنه يبدو أن النجديين استغنوا عن طريق دمشق (عبر بصرى) واستبدلوا بها طريق عمّان، بحجة أن الأسعار في شرقي الأردن متدنية، وأن الطريق أقصر، فضلا عن أن جلوب Captain Glubb يَخُصَّ هذه القوافل باستقبال حار، ويُسَهِّل إقامتها في شرقي الأردن.

1934/02/09
▲ 7N/2797 (11)

المحضر المؤقت لجلسة لجنة الدفاع الوطني المنبثقة عن الهيئة الفنية المنعقدة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م برئاسة دو مودزلفسكي de Modezelwski ضمن أعمال مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم.

يشير المحضر إلى الاهتمامات والشكوك التي قادت باربريس Général Barbéris إلى تحرير ملاحظاته في الملحق C. T. 247، فهو يشك في وجود خطأ في رقم نفقات الدفاع الوطني الذي قدمته المملكة العربية السعودية ويفيد أنه من المستغرب أن يبلغ هذا الرقم ٩٣٠ ألف جنيه في حين أن واردات الدولة للعام نفسه لم تتجاوز مليون جنيه. ويتساءل إن كان مناسبا من الناحية السياسية طرح مسألة نفقات (تهامة) عسير ونجران العسكرية، ويرى أن تتريث الهيئة في اتخاذ قرار، عند ختام أعمالها، حول عدم أهلية المملكة في الوقت الحاضر لتوقيع اتفاقية علنية.

ويذكر المحضر أن اللجنة استعرضت النص الذي قدمه باربريس ولاحظت غموض الفقرة الخاصة بدستور نجد والحجاز وارتأت تعديلها والإشارة إلى عدم وجود دستور مكتوب لنجد التي يمارس فيها الملك السلطة التشريعية والتنفيذية، في حين أنه يوجد دستور

في الحجاز منذ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦، ويخـوّل الملك ممارسـة السلطـة التشـريعية والتنفـيذية في الأمور العسكـرية. ويضيف المحضر أن الهيئة قررت إغفال ذكر اسم الحاكم (في الحجاز)، وإغفـال ذكر عسير ونجران، والاستفسار من وفد المملكة إن كانت النفقات تشمل المملكة برمتها أم الحجاز فقط.

ويفيد المحضر أن اللجنة ارتأت الإشارة إلى جهلهـا وجود رقابة مالية في المملـكة، والطلب إلى وفد المملكة توضيح هذه النقطة الخاصة بالـسنة المالية الـتي قد تعادل السـنة الهجرية، وإرسال الحسـابات مع تقرير فون ليفزن Von Liwsen المستشار المالي الهولندي في المملكة الذي تم تقديمه في يوليـو (تموز) ١٩٣٣م. ويفيد المحضر أن اللجنة قررت ذكر أرقام النفـقات دون تعليق، وتعـديل بعض الفقرات الأخرى.

16N/3200 ▲

1934/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٩٥ تاريخ ٨ فبراير التي تـناول فيها الاتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانية تناقلت برقية من عدن تفيد بتوقيع الإمام يحيى معاهدة صداقة مع بريطانـيا التي ترأس وفدهـا رايلي Colonel Reilly أحد كبـار الموظفين البريـطانيين في عدن. ويقـول كوربان إن المعاهدة وضـعت حدا للنـزاعات الحدودية وتضمنت أحـكاما تقضي بـتنمية المبـادلات التجارية بين عدن واليمن.

1934/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ٨-٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ فبـراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطـية رقم ٨٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

يشير ميغريه إلى برقيـة المفوض السامي الفرنسي رقم ٧ ويطـلب منه دراسة إمكانية الإفراج الفوري عن شقيق فؤاد حمزة مؤقتا وبكفالة. ويضيف مـيغريه أن الإجراء الذي يطلبه هو رد على المواقف الودية التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سـعود في قضية السيدة أندوران Andurain، وفي دعواته ميغريه إلى زيارة الـطائف والريـاض في عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويقول ميغـريه إن مواقف الملك عبدالعزيـز آل سعود هذه لا بد أن تنعكـس

إيجابا على سياسة فرنسا الإسلامية في وقت يشهد فيه شمال أفريقيا بعض الاضطرابات. ويضيف أن فـرنسا لم تفعـل حتى الآن أي شيء للرد على مبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الإيجابية.

1934/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالـة بالعـربية رقـم ١٠ من القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مـؤرخة في ١٦ فبراير (شـباط) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجـية السعودي علـما أن السفيـنة الحربية الـفرنسية «فيمي» *Vimy* تـنوي إلقاء مراسيها في موانئ الـوجه، ورابغ، وجدة، والقنـفذة بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريـل (نيسان) ١٩٣٤م، ويطلب منه الموافقة على ذلك.

1934/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٩ وإلى المفـوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام عاد إلى مـكة المكرمة قادما من شمال المدينة المنورة حيث اندلعت بعض الاضطرابات.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٥، ويفيد أنه أرسل إلى الوزارة بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني) رسالة مفصـلة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن.

1934/02/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معـلومات صادرة عن (المفوضـية السامية الـفرنسية) في بيروت، مـؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيد الـنشرة نقلا عن مصـدر موثوق أن الفوضى تـعم نجد، وأن الملك عبـدالعزيز آل سعود يواجه صعوبات داخلية خطيرة، وتنافساً بين أمراء المناطـق. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى لديه حـكومة مركزية قوية ومتجانسـة، وأن قواته أفضـل تدريبا وتنظيـما. وتذكر أن الأمير عبدالله بن الحسين ينتظر في شرقي الأردن تطور النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية لمهاجمة الأخيرة، وإعادة السلالة الهاشمية إلى مكة المكرمة على حد تعبير النشرة.

1934/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ١١-١٢-١٣ من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية موقعة من لاغارد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير لاغارد إلى برقية جدة رقم ٨-٩ بشأن الإفراج عن شقيق فؤاد حمزة، ويضيف أن التهم الموجهة إليه خطيرة ولا يستطيع النائب العام التقدم بطلب إخلاء سبيله لدى القاضي اللبناني المكلف بالتحقيق، وأن اعتقاله الاحترازي أوشك على نهايته لأن النيابة العامة تأمل أن ينتهي التحقيق في نهاية الشهر ويصدر الحكم في ٣١ مارس كحد أقصى. ويثمن لاغارد المبادرات الودية التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الفرنسيين، ويأسف لعدم استطاعته تحقيق طلبه كاملا، ويذكّر بأن الجانحة السيدة أندوران Andurain ظلت مسجونة حتى صدور الحكم.

1934/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
رسالة رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وفدا يمنيا برئاسة عبدالله الوزير وصل إلى أبها يوم ١٦ فبراير ١٩٣٤م، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أخبره أن المفاوضات تشهد تقدما إيجابيا بين السعودية واليمن، إلا أن وجهه كان متجهما على حد قول ميغريه.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أبلغته أنها حددت تاريخ ٢٣ مارس (آذار) كحد أقصى لاستقبال سفن الحجاج في جدة.

1934/02/24
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١٦٥/ ١/ ٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ذي القعدة ١٤٥٢هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠ بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٣٤م، ويخبره أن التعليمات اللازمة أُعطيت إلى الجهات المختصة لتسمح

للسفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* بالدخول إلى الموانئ السعودية التي ورد ذكرها في رسالته.

1934/02/26
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54
نسخة من رسالة من القنصل الفرنسي في السويس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير القنصل الفرنسي في السويس إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ تاريخ ٢٣ يناير (كانون الثاني) التي يطلب فيها سحب رخصة الإبحار تحت الراية الفرنسية من سفينة الصيد «بنرو» *Penru* التي منحتها لها الوزارة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م. ويفيد القنصل أنه منع السفينة من الإبحار، وسحب منها رخصة رفع العلم الفرنسي.

1934/02/27
● (3) Relations Commerciales/2435
رسالة رقم ١١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤٠، المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، يُذَكِّرُ ميغريه ببرقيتيه رقم ٣٨ و٥٥ إلى الوزارة بتاريخ ١٨ مايو (أيار) و١٠ يوليو (تموز) حول امتياز بيع السيارات والإطارات في المملكة العربية السعودية، ويفيد أن هذا الامتياز الذي تبلغ مدته ١٠ سنوات يُحَمِّلُ شركة الشرقية Charqieyeh التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أعباء كبيرة، منها إلزامها بالبيع دينا للحكومة وشركات النقل لديها، وذلك حسب المعاهدة المرفقة ببرقية جدة رقم ٥٥.

وتضيف الرسالة، ردا على ما كتبه ممثل شركة ميشلان Michelin في جدة، أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تمدد امتياز استيراد الإطارات الممنوح لفلبي، لأن هذا الامتياز مستمر حسب شروط المعاهدة المذكورة سابقا، وقد منحته إياه الحكومة تعويضا عن المبالغ الهائلة المترتبة عليها، والتي لا يمكن تسديدها خلال فترة قريبة. ويتوقع ميغريه أن شركة ميشلان غير قادرة على تقديم الدين المنصوص عنه في العقد، والذي يرتبط تسديده بما تحقق شركات النقل من أرباح، غير مضمونة دائما، خلال فترة الحج.

ويقول ميغريه إنه تحدث مع فؤاد حمزة في هذا الموضوع ولكن هذا الأخير تهرب من الجواب واعدا ميغريه بدراسته، ثم سافر إلى عسير. ويرى ميغريه أن لا أمل في تلبية مطالب شركة ميشلان، لأن كل السيارات الموجودة في المملكة ملك الحكومة، أو تعمل تحت إشرافها باستثناء ما يقارب عشر سيارات خاصة. ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تقدم شركة ميشلان، إذا أرادت العودة إلى السوق، ديونا تساوي أو تفوق تلك التي تقدمها شركة الشرقية.

1934/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد غايار أن أول قافلة من الحجاج ستغادر السويس إلى البقاع المقدسة في ٣ مارس (آذار) على متن السفينة «زمزم» العائدة للشركة المصرية للملاحة التي أُنشئت مؤخرا. ويضيف غايار أن عدد المصريين الذين طلبوا أداء فريضة الحج بلغ ٣٢٠٠ تقريبا، وأنه تم تحديد يوم ٦ مارس القادم آخر موعد لتقديم الطلبات.

1934/03/02
16N/3200 (6) ▲

مشروع تقرير إجمالي موجز خاص بالمملكة العربية السعودية من إعداد لجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد مشروع التقرير أن متوسط سعر صرف الريال السعودي كان في عام ١٩٣١م (كذا) ٠,٤٥ دولاراً أمريكياً، و٢,٣ فرنكاً سويسرياً و١١,٦ فرنكاً فرنسياً، ويشير إلى نظام الميزانية والرقابة عليها وتنفيذها، ويفيد نقلا عن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، أن وزارة المالية تضم التقسيمات التالية: المحاسبة العامة والتفتيش ومكتب الدراسات والمكتب المركزي للمحاسبة والضرائب والصندوق والمجلس العام للوزارة. كما يشير إلى مطابقة نفقات الدفاع الوطني، وإلى أن بداية ونهاية العام المالي في المملكة غير معروفتين نظراً لاتباع التقويم الهجري، وأن السنة ١٣٥٣هـ تبدأ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وتنتهي في ٤ أبريل ١٩٣٥م، ويتغير ذلك كل عام. ويذكر التقرير أن وفد المملكة لم يقدم أرقاماً عن الميزانيات والحسابات واقتصر على تقديم نفقات للشؤون الخارجية والداخلية والمعارف، ويرجح أن النفقات العسكرية تشكل جزءاً من نفقات وزارة الداخلية. ويخلص مشروع التقرير إلى أن الأرقام المقدمة تشمل قوات الأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل وحصة كل منها من الموازنة. وقد ورد في الصفحة ٢ من المشروع إشارة إلى بعض المراجع التي تم الرجوع إليها.

7N/2797 ▲

1934/03/02
7N/2833 (1) ▲

مقتطف من صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن عدن ستصبح اعتبارا من ١ أبريل (نيسان) مستعمرة بريطانية، وسيكون رايلي Lieutenant-Colonel Reilly أول حاكم لها. ويورد نبذة عن تاريخها، ويفيد أن مساحتها ١٨٥ كيلومترا مربعا، وأن عدد سكانها ٤٨ ألف نسمة.

1934/03/05
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية لرسالة سرية من القنصلية العراقية العامة في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية في بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى القنصلية العراقية العامة في القاهرة.

تفيد الرسالة أن ثلاثة ضباط (فرنسيين) وصلوا إلى جدة في الأسبوع الماضي، أحدهم برتبة رائد والآخران برتبة نقيب، كانوا يعملون في الجيش الفرنسي في سورية. وتضيف الرسالة أن الحكومة الفرنسية أعارت هؤلاء الضباط إلى الحكومة السعودية ليسهموا في إعادة تنظيم القوات السعودية وتدريبها، وأنه ينتظر وصول ثلاثة ضباط آخرين في وقت قريب. وتشير النشرة إلى شائعات مفادها أن مهمة هؤلاء الضباط هي تأسيس مدرسة عسكرية وإدارتها لتخريج ضباط الصف الذين يوزعون فيما بعد على الوحدات العسكرية، وأن الحكومة الفرنسية تنوي دعم الحكومة السعودية ضد الإمام يحيى في حال فشل المفاوضات الدائرة حاليا بين الوفدين السعودي واليمني.

1934/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عدد حجاج شمال أفريقيا الذين ستنقلهم السفينة «مادونا» *Madonna* حدد بـ ١٥٥٠ حاجا كحد أقصى.

1934/03/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٩ وبغداد برقم ٥٠. وأرفق بالرسالة رسم توضيحي للطريق بين الجميمة والمدينة المنورة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية برقم ٧ وإلى بيروت برقم ٥، ويفيد أن الطريق التي تربط بين النجف والمدينة المنورة تمر في الأراضي السعودية بالنقاط التالية: قصر ابن علي، ومغيثة (وردت Metheya)، وبئر زورد، وفيد، والمستجدة، والحناكية (وردت Halq Erri) ثم المدينة المنورة.

1934/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة بالعربية رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٩ بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وإلى الحديث الذي أجراه مع فؤاد حمزة قبل سفره إلى أبها، ويُذكِّر ميغريه وزير الخارجية السعودي بأن لديه لأمره مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من الوزير إفادته إن كان يرغب في أن يسلمه شيكا بهذه القيمة، أو أنه يُفَضِّل انتداب أحد لاستلام المبلغ المذكور من المفوضية الفرنسية كما جرى الاتفاق عليه مع فؤاد حمزة.

■ LECOFJ/B/10

1934/03/08
● S.-L./661 (10)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سافر إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م تلبية لدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود وبقي فيها بضعة أيام. ويرفق الوزير طي رسالته تقريرا وصل إلى أحد معاونيه من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، الذي كان يرافق ميغريه، عن هذه الرحلة مع بيان للطريق التي تم عبورها ورسما توضيحيا. ويضيف وزير الخارجية أن هذه الطريق كانت محظورة على الأوروبيين من قبل.

1934/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna*، التي استأجرها فوديل Foudil صاحب الامتياز الرسمي لحج ١٩٣٤م والقادمة من عنابة، غادرت تونس في ٤ مارس متوجهة إلى جدة وعلى متنها ١٤٣٧ حاجا. وتشير البرقية إلى أن جربي Gerbie هو المشرف على الرحلة، وإلى أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر حدد العدد الأقصى للحجاج على متن السفينة «مادونا» بـ ١٥٥٠ حاجا.

1934/03/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

نسخة من برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن السفينة «مادونا» *Madonna* التي تُقِلُّ حجاج شمال أفريقيا وصلت إلى جدة مساء ١١ مارس، وأن الحجاج في وضع جيد.

● Questions Générales/150

1934/03/12
LECOFJ/B/10 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢ وتاريخ ٧ مارس ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه عهد إلى علي طه، معاون وزارة الخارجية في جدة، بمراجعته لاستلام مبلغ المائة ألف فرنك قيمة الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م بموجب الوصل الذي سيقدمه له.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة حوالي ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها في البحر الأحمر والخليج. ويكلف وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال بطلب موافقة السلطات السعودية.

1934/03/13
LECOFJ/B/10 (1) ■

وصل استلام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يتضمن الوصل إقرار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أنه تسلم من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. وتتضمن الوثيقة ترجمة فرنسية لوصل الاستلام مصدقة من القائم بالأعمال الفرنسي.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى البرقية رقم ١٠ الواردة إليه من وزارة الخارجية الفرنسية، ويفيد أنه يرفق برسالته ترجمة لوصل استلام الحكومة السعودية مبلغ الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م،

وللرسالة الواردة إلى القنصلية الفرنسية في جدة من وزارة الخارجية السعودية بهذا الشأن.

■ LECOFJ/B/10

1934/03/17
■ LECOFJ/B/16 (7)

معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان موقعة من يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا مفوضا عن المملكة العربية السعودية وأحمد شاه خان وزير البلاط الملكي مندوبا مفوضا عن أفغانستان، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومنشورة في العدد ٤٨٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣م الموافق ٣ مايو ١٩٣٤م.

يتضمن نص المعاهدة ٧ مواد تنص على الاعتراف المتبادل باستقلال المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان، وتنظيم العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، ومنح الممثلين السياسيين والقنصليين حق الحصانة الدبلوماسية وفق القوانين الجارية بين الدول، ومعاملة تابعي الدولتين معاملة مواطني الدولة الأولى بالرعاية، كما تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الأفغان في أثناء تأديتهم فريضة الحج. وجاء في المادة السابعة أن المعاهدة حررت على أربع نسخ، نسختان بالعربية ونسختان بالفارسية، وأن كلا النصين معتمد.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٦٢ موقعة من موريس بوكواران Maurice Boucoiran القنصل الفرنسي في طرابلس الغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن حوالي ١٠٠ حاج ليبي غادروا طرابلس الغرب لأداء فريضة الحج ومعظمهم من طرابلس الغرب وسوق الجمعة ومصراته وغريان والجبل الغربي. وتشير البرقية إلى أن أكثر من ١٠٠٠ حاج كان يغادر طرابلس الغرب إبان السيادة العثمانية، وأن انخفاض العدد يعود إلى أسباب مادية.

1934/03/20
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يلغي وزير الخارجية الفرنسي ما ورد في رسالته رقم ١١ بتاريخ ١٢ مارس ١٩٣٤م

إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* سوف تلقي مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، كما يطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1934/03/22
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٤ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة الإعلام بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة، مع طلب إصدار الأمر للربان سلامة لإجراء اللازم.

1934/03/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٥٤ عن الوضع في عسير صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية تلقاها قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق من حكومته بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٣٤م. تقول البرقية إن حكومة المملكة استنفدت كل الوسائل السلمية للوصول بالطرق الدبلوماسية إلى اتفاق مع الإمام يحيى الذي أصر على موقفه العدائي، واحتلاله جبال تهامة، ومعاملة سكان هذه المنطقة معاملة سيئة، وملاحقة السكان الذين لم يخضعوا له. لذلك أمر الملك عبدالعزيز آل سعود ولي العهد بالتوجه إلى الحدود لاسترجاع الأراضي التي احتلها الإمام يحيى.

1934/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
رسالة رقم ٢٨٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد كوربان أن الجهود البريطانية لوقف النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تتوج بالنجاح على الرغم من التأكيدات التي نشرتها الصحافة البريطانية، والتي أشار إليها كوربان في رسالته رقم ٩٥ بتاريخ ٨ فبراير (شباط). ويضيف كوربان نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٢٣ مارس أن العاهلين العربيين في حالة حرب حاليا. ويشير كذلك إلى بيان صادر عن المفوضية العربية السعودية في لندن، مؤرخ في ٢٢ مارس أفاد أن الإمام يحيى رفض إخلاء المنطقة الجبلية التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا لا يتجزأ من مملكته. ويضيف كوربان أن الإمام يحيى لم يعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على تهامة، وربما شرَّد سكانها واغتال الذين رفضوا الخضوع لسيادته، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه

ابنه للقيام بـعمليات عسكرية لطرد القوات اليمنية من المواقع التي تحتلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/23
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من مذكرة رقم XIII-E-2/34 من المفوضـية السويسريـة في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جـدة، مؤرخة فـي ٢٨ مارس ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

تحيط المفوضية السويسرية في فرنسا وزارة الخارجيـة الفرنسـية علما بـأن أحد الرعايـا السويسريين ينوي القيام برحلة على متن سيارة إلى الحجاز، وبالتالي فهو يرغب في الحصول على معلومات عن حالة الطرقات من مدينة الجزائر إلى الإسكندرية ومكة المكرمة، ويسأل عن إمكانية التوجه بسيارته مباشرة إلى الحجاز عن طريق الـعقبة أم أن عليـه الوصول إلى حيفا ليسلك بعد ذلك الطريق الموازية لسكة الحديد إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة، أو يحـاذي ساحل الـبحر الأحـمر. وتطـلب المفوضية السويسرية مساعدة وزارة الخارجية الفرنسية بالتدخل لدى قنصليتها في جدة من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

1934/03/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في دمشق أن الحرب أُعْلِنَتْ رسميا بين المملكة العـربية السـعوديـة واليمـن، وأن بعـض الأوساط الإسلامية تستعد لإرسال برقيات إلى العاهلين السعودي واليمني تناشدهما وقف القتال.

1934/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٧ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مؤرخـة في ٢٤ مـارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة يشير فيها إلى رسالته رقم ٤ ويفيد باحتمال توقف المفـاوضات بين الملك عبـدالعزيز آل سعـود والإمام يحيـى، واندلاع حرب بين الطرفين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم

بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه بوصول حاج تونسي يحمل رسالة موقعة من الباي وأخرى من رئيس الوزراء التونسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحمل إليه أيضا صرة عام ١٩٣٤م. ويضيف ميغريه أنه لم يتلق أي إشعار من الوزارة بهذا الشأن ويجهل إذا كانت المقيمية العامة على علم بالرسالتين المشار إليهما.

1934/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٠٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن وزارة الخارجية السعودية أعلمته أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في عرفات ومنى، وأن الوضع الصحي جيد.

1934/03/28
LECOFJ/B/6 (5) ■
نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية تلقت رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتارخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م التي يقترح فيها على الإدارة -بعد أن تم إبلاغ عروضها المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م إلى الحكومة السعودية- أن تدخل بعض التعديلات التي من شأنها أن تجعل العروض أكثر مطابقة لرغبات الحكومة. وتضيف الرسالة أن الإدارة درست هذا الاقتراح وهي تفيد أنه يمكن الحصول على زيادة في عائدات الاستثمار برفع رسوم المنارات المستخلصة على السفن، لكن أي إفراط في هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية فيجعل السفن تبتعد عن الموانئ التي تستوفي رسوما عالية. ولذلك فإن الإدارة ترى -بعد دراسة جدية للمسألة- التمسك بما جاء في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو وتشير إلى أنه من الخطر بمكان تقرير رسوم منارات أعلى على الساحل السعودي مما تستخلصه إدارة المنارات المصرية على الساحل الغربي من البحر الأحمر، وإلى

أنه يمكن العمل على تقليص كلفة الاستثمار بالحد من أهمية الإنشاءات وضخامتها، فيكتفى بمنارة واحدة على شعب القحم Gaham يكون مداها ١٥ ميلا للإشارة إلى مشارف جدة بدلا من المنارات الأربع الضرورية المقترحة.

وعلى الرغم من أن هذا الحل منقوص ولا يحمي من مخاطر الشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Al-Yemayah)، إلا أنه يوفر دليلا جيدا للدخول إلى ميناء جدة ويمثل بداية متواضعة لاستثمار غير مضمون يمكن دراسة إمكانية تطويره مستقبلا في ضوء التجربة المحلية، لكن هذه البداية لا يمكن أن تعود على الحكومة السعودية إلا بمردود مالي ضعيف.

وتفيد الرسالة أنه إذا كانت تكلفة الإنشاء والصيانة للمنارة الوحيدة في شعب القحم سهلة التقدير نسبيا فإنه من المفيد الحصول على معلومات حديثة عن حمولة البواخر التي تؤم ميناء جدة للاستئناس بها. وتضيف الرسالة أن إدارة الشركة لاحظت أن الإحصائيات التي وافاها بها وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م تدل على تراجع ملحوظ ومثير للقلق في حجم الحمولات، وأنه من المهم للإدارة قبل تحديد عروضها معرفة إن كان هذا التراجع مستمرا وبأي نسبة. لذلك ترجو الإدارة من وزير الخارجية الفرنسي طلب إحصائيات عام ١٩٣٣م من جدة في الوقت نفسه الذي يطلب فيه موافقة الحكومة السعودية على مبدأ الحل القائم على منارة واحدة.

1934/03/29
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٥٨ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نص برقية موقعة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس أُرْسِلَتْ في ٢٨ مارس من القدس إلى كل من عمر داعوق، ورياض الصلح، وعمر بيهوم في بيروت، تفيد أنه تم الإبراق إلى العاهلين السعودي واليمني لمناشدتهما قبول الهدنة، وإتاحة الفرصة لوفد المؤتمر الإسلامي للتوسط بينهما. وتطلب البرقية من المذكورين الإبراق بدورهم إلى العاهِلَيْن. وتضيف النشرة أن برقيات مماثلة أرسلها محمد أمين الحسيني إلى كل من إبراهيم هنانو في حلب، وهاشم الأتاسي، وشكري القوتلي في دمشق، وعبدالحميد كرامي في طرابلس.

1934/03/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطفات من الصحافة السورية مضمنة في نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الوفد السوري في الحجاز» أن عددا من الصحف، وعلى رأسها «اللسان» و«النهار» أسهبت في وصف الاستقبال الذي خُصَّ به في بيروت ثم في دمشق الوفد السوري برئاسة جميل مردم لدى عودته من المملكة العربية السعودية. وتنقل النشرة ما جاء في صحيفة «الأحوال» بقلم نسيب شهاب عن مهمة الوفد الذي قام برحلته بناء على طلب هاشم الأتاسي الذي سبق أن تفاهم مع الملك عبدالعزيز في هذا الأمر.

ويشير نسيب شهاب إلى أن الوطنيين السوريين الذين يعرفون أن فرنسا تعارض ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز ليكون ملكا على سورية، بذلوا كل ما في وسعهم لإعلان النظام الجمهوري أملا في الحصول على السلطة، ولكن يبدو، حسب النشرة، أن الوضع قد تغير الآن بعد سفر جميل مردم إلى السعودية، والاستقبال الذي خصه به الملك، وبات الوطنيون السوريون متفقين مع الملك عبدالعزيز على السياسة التي ينبغي انتهاجها.

1934/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقية رقم ١٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل البرقية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ١٤ ويفيد ردا على برقية وردته من جدة برقم ٢٠ بشأن الصرة التونسية، أن المقيمية العامة الفرنسية في تونس لجأت إلى العرف المتبع سابقا في تسليم الصرة بناء على طلب من الباي وبالاتفاق مع الوزارة.

1934/03/31
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالحميد كرامي ورفاقه في طرابلس صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (اذار) ١٩٣٤م.

يشكر الملك عبدالعزيز لعبدالحميد كرامي ورفاقه مشاعرهم النبيلة تجاه الإسلام، ويفيد أن الإمام يحيى يواصل منذ ستة أشهر أعماله العدائية ضد المملكة العربية السعودية دون أن يَعْرِضَ أحدٌ وساطته لتسوية النزاع، وأن الأعمال التي تقوم بها المملكة تهدف إلى الدفاع عن وجودها.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة أفريقيا والمشرق المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م التي تعرض فيها رأيها بشأن الأحداث

التي أثارها احتجاز سفينة الصيد «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه في مايو (أيار) ١٩٣٢م. وتضيف أنها، وبالاتفاق مع وزارة البحرية التجارية، طلبت من القنصل الفرنسي في السويس سحب تصريح رفع العلم الفرنسي من السفينة المذكورة، وقد تم ذلك فعلا في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٥ ومندوب المقيمية العامة الفرنسية في تونس برقم ١٠٩ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٨، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية نقلا عن معلومات نقلتها الحكومة السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحج كان خاليا من الأمراض الوبائية.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٤٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أفاد في برقيته المؤرخة في ٢٨ مارس أن حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت في بلاغ رسمي لها خلو عرفات ومنى من أي مرض وبائي، وأن الوضع الصحي في الحجاز جيد.

1934/03/31
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» *Penzance* قدمت من بورسودان وعادت إليها بعد أن رست في ميناء جدة بين ٢٢ و٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت ستة من بحارتها المسلمين لأداء فريضة الحج. وتضيف أن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* رست في ميناء جدة أيضا من ٢٣ إلى ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأرسلت بدورها اثنين من بحارتها لأداء فريضة الحج.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦٠ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية مؤرخة في ٢ أبريل ١٩٣٤م تقول إن الحرب لم تعلن رسميا، وإن الأمل ضعيف في الوصول إلى حل سلمي. وتضيف النشرة أن الحكومة (السعودية) ستصدر كتابا تحدد فيه المسؤوليات، وأنه تم نشر القوات من تهامة إلى قمم جبال عسير ونجران. وتقول النشرة إن الأميرين فيصل

ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود سيصلان إلى الجبهة في نهاية الأسبوع، الأول على رأس قوة كبيرة متوجهة إلى تهامة، والثاني على رأس قوات احتياطية باتجاه الجبهة الجبلية.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦١ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز أمر ولي عهده بالتقدم على رأس قواته لاستعادة الأراضي التي احتلها جيش الإمام يحيى. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يعمل من أجل السلام، ويتبادل البرقيات مع الإمام يحيى تجنبا لكارثة الحرب قبل وصول القوات إلى الحدود، وأنه لم تقع معارك على الحدود بعد، وأن الحكومة السعودية تأمل في التوصل إلى تسوية سلمية حقنا للدم العربي.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من أحمد نامي إلى الأمانة العامة للمحفل الماسوني في القاهرة يلتمس فيها باسمه واسم أعضاء المحفل الماسوني في سورية ولبنان التابع لمحفل الشرق في مصر أن تقوم الأمانة العامة بالمهمة التي أُسْنِدَتْ إليها لإزالة الخلاف القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٠٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من المفوض العام للشرطة بالنيابة عن مدير الأمن العام.

تفيد النشرة أن رياض الصلح تلقى رسالة من المؤتمر الإسلامي في القدس يناشده فيها التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تجنبا لسفك الدم العربي، وأنه كتب بناء على ذلك رسالة إلى ملك المملكة العربية السعودية يطلب فيها مقابلته. وتتحدث النشرة عن سريان شائعة مفادها أن فرنسا تدعم الملك عبدالعزيز سرا، مما جعل الإمام يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط الإسلامية في القدس على حد تعبير النشرة.

1934/04/03
LECOFJ/B/15 (3) ■

تعميم بالإنجليزية من ج. قاضي J. Jkazi رئيس جمعية مسلمي بريطانيا، مؤرخ في ٣

أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحدث التعميم عن مواقف جمعية مسلمي بريطانيا التي صدرت إثر اجتماع عقده أعضاؤها في جامع شاه جهان في لندن بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالصراع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والإمام يحيى في اليمن. وهي تعتبر ذلك الصراع مسألة إسلامية داخلية، وتدعو إلى عدم التدخل الأجنبي فيه، كما تدعو الطرفين المتحاربين إلى وقف القتال في أثناء شهر الحج والعمل على حل الخلاف بالوسائل الودية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48
■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ٢١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحرب الدائرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تثير قلقا كبيرا لدى الأوساط الإسلامية، وأن الجمعيات الدينية والتجمعات الوطنية والمحافل الماسونية (كذا) أبرقت إلى مكة المكرمة بمبادرة من اللجنة الإسلامية في القدس لوقف القتال بين الأشقاء. وتضيف البرقية أن البريطانيين والإيطاليين يشجعون الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على ذلك، وأن بريطانيا تسعى للحصول على تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن العقبة، بينما تسعى إيطاليا لتعزيز وجودها في البحر الأحمر. وتشير البرقية إلى أن مصلحة فرنسا تكمن في المحافظة على الوضع الراهن.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 114/C صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الأمير سعود التقدم على رأس قواته ومهاجمة قوات الإمام يحيى بعد أن يئس من التوصل إلى تسوية مناسبة معه، وأن الأمير

فيصل بن سعـد تقدم باتجاه باقم. وتضيف البرقية أن حـمد الشويعر أمير تـهامة عسير توجه مع بعض الـقوات إلى حرض، بينما توجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رأس قواته إلى ساحل تهامة ليتسلم مهمات القيادة هناك. أما الأمير محـمد بن عبدالعزيز فقد توجه مع قوات احتياطية لمؤازرة الأمير سعود.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1041 (1) ■

مقتطف بـالإنجليزية بعنوان «أعـداء في الجـزيرة الـعربـية: أضـواء علـى لورنـس Lawrence وابن سعـود» بقلم ورثـام H. E. Wortham منشـور في صحيفـة «يوركشاير بوست» *Yorkshire Post* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف تحلـيلا لكتابين بعنوان «لورنس في الجزيرة العربية» بقلم ليدل هارت Liddel Hart، و«ابن سعـود: سيد الجزيـرة العربية» لمؤلفه أرمسترونغ H. C. Armstrong. يفيد المقتطف تحت عنوان «حاكم صنع نفسه بنـفسه» أن كـتاب أرمـسترونـغ عن الملـك عبدالعزيز آل سعود، العدو اللدود للشريف حسين الذي تـبنى لورنس قضـيته، إنما هو دراسة استعراضية غير معمقة، تتناول بـزوغ نجم رجل في ظروف صـعبة تسود في أكثر أراضي العالـم صعوبة، وتصف نجاحه فـي السيطرة على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بفضل شـجاعته وقوة شخصيـته. ويضيف المقتطف أن قراءة هذا الكتاب لا تتطلب معرفة مسبقة بالجزيرة العربية، وهي قراءة ممتعة لكل من يعتبر هذه المنطقة بقاعا مجهولة.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢١٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن في حلب، أن عبدالحميد الجابري، وأحمد سراج الدين، ومصطفى الزرقا يجمعون تواقيع علماء الدين ووجهاء حلب المسلمين لإرسالها على شكل معروض إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لمناشدتهما وقف الحرب باسم الإسلام.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٢٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشـرة، نقلا عن إدارة الأمن في حماة، أن نـبأ إعلان الحرب بين الـسعودية واليمن أثار تعليـقات كثيرة، منها أن الإمام يحيى ينوي، بمساعدة البريطانيين، الإطاحة بالملك عبـدالعزيز آل سعود لأن نفوذه بـات يشكل مصدر تـهديد لهما. ويقال أيضا إن الملك غازي الأول ملك العراق سوف يقـوم بدور الوساطة بين الـطرفين لوقف المعارك.

وتختم بالقول إن برقيات كثيرة أُرْسِلَت إلى المتحاربين تحثهما على توقيع هدنة.

1934/04/05
■ (2) Fonds Beyrouth/1046

نشرة معلومات رقم ٦٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت من جدة برقية مفادها أن القوات السعودية استولت على حرض القريبة من ميدي، وأنها أعطت السكان الأمان، وواصلت تقدمها.

1934/04/05
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45

مقتطف من مقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم جورج ميه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يستعرض المقال الأسباب التي أدت إلى اندلاع المعارك بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، والجهود الرامية لوقفها، وانعكاسات النزاع على الوضع في المنطقة. ويشير المقال إلى أن أسباب الخلاف كثيرة وقديمة وأهمها السيادة على (تهامة) عسير التي كانت تشكل حاجزا بين الحجاز واليمن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود انتهز أول فرصة لضم (تهامة) عسير، مما أدى إلى إثارة الأسرة الهاشمية واتحاد الإمام يحيى مع الأدارسة وعقد معاهدة بين اليمن وبريطانيا. ويضيف المقال أن العالم العربي عبر عن قلقه البالغ إزاء هذا النزاع وبذل جهودا لحله في مؤتمر العقبة، وفي القاهرة، ومن خلال اقتراح تشكيل لجنة تحكيمية، وتوسط زعمائه. ويستبعد معد المقال التوصل إلى حل للنزاع الذي تتشابك فيه الطموحات السياسية والمطالب الإقليمية والدينية، ويثير اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في البحر الأحمر، وكذلك العرب الآخرين مثل الهاشميين وأنصار ابن رشيد الذين يتطلعون إلى حائل والإمام يحيى الذي يسعى لضم (تهامة) عسير إلى اليمن.

1934/04/05
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61

رسالة رقم ٤١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي أبرق أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت خلو الحج من الأمراض الوبائية.

1934/04/05
■ (1) LECOFJ/B/2

رسالة بالعربية رقم ١٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل

بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل ١٩٣٤م، ويطلب من وزير الخارجية السعودي موافاته بموافقته على ذلك.

1934/04/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت بتاريخ ٦ أبريل برقية من جدة مفادها أن قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز اخترقت الجبهة اليمنية، واستولت على مواقع استراتيجية في جبال باب الحديد Baouabet el Hadid، وأن مدينة صعدة باتت مهددة.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقية برقم ٢٥ إلى وزارة الخارجية الفرنسية تفيد أن القوات السعودية التي تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن القوات العاملة في الشرق تتقدم باتجاه صعدة، وتهدف إلى الوصول إلى صنعاء، أما المجموعة العاملة في الغرب، قرب الساحل فتتقدم باتجاه تهامة اليمن بعد أن احتلت حرض المشرفة على ميناء ميدي.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٥٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في حلب أن المعروض الذي أعده عبدالحميد الجابري وأحمد سراج الدين ومصطفى الزرقا لمناشدة الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقف المعارك باسم الإسلام أُرْسِل عن طريق بريد حلب المدني في ٤ أبريل ١٩٣٤م.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٧٤ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الإسلامي في القدس بتاريخ ٦ أبريل ١٩٣٤م إلى هاشم الأتاسي في حمص، تفيد أن المؤتمر الإسلامي اختاره

عضوا في وفد الوساطة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الوفد سيضم عضوا آخر هو محمد علي (علوبة من مصر).

1934/04/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود والعالم العربي» بقلم موريس بيرنو Maurice Pernot، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد موريس بيرنو أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في ٢٣ مارس (آذار) الماضي، بعد ساعات من إعلان وقف المفاوضات مع الإمام يحيى، عددا من الشخصيات الإسلامية في الحج، وحاول في خطاب مطول ألقاه بعد العشاء تبرير سياسته في الجزيرة العربية. ومما قاله الملك عبدالعزيز إن الله تعالى جعله وآباءه وأجداده دعاة للقرآن والسنة والتقاليد الإسلامية، وإنهم ليسوا مرتبطين بمذهب واحد دون غيره، ولكنهم يأخذون من كل مذهب الحجة القوية، والبرهان الأكيد، ويتمسكون بهما.

وأضاف الملك عبدالعزيز أنه نذر نفسه للعمل لخير الإسلام، والامتناع عن محاربة أي مسلم صغيرا كان أو كبيرا، وأن غايته كانت دائما الدفاع عن الدين وعن شرف البلاد. ثم تطرق الملك إلى النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن على إقليم عسير وأراضي همدان. وبعد أن أجاب عن تساؤلات عدد من المدعوين، قال الملك إنه وجه ولي عهده إلى ضرورة استعادة الإقليم الذي احتله إمام اليمن دون وجه حق. ويضيف موريس بيرنو أن الأمير فيصل تمكن من استعادة الحديدة، وأن القوات السعودية تسير باتجاه صنعاء، وأن ملك مصر لم يستجب لنداءات الإمام بإرسال تعزيزات عسكرية، وأن انتصار الوهابيين بات حاسما.

ويقول موريس بيرنو في معرض تعليقه على الأحداث إن الملاحظة التي تستحق الاهتمام هي ارتفاع أصوات في شتى أرجاء العالم الإسلامي تندد بالحرب، وتدعو إلى السلام. ففي ٢٨ مارس عقد الاتحاد العربي اجتماعين أحدهما في القاهرة والآخر في دمشق وقرر خلالهما إرسال برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عبر فيها المجتمعون عن أملهم في الوصول إلى تسوية. وبعد أيام من ذلك ناشد الأمير عمر طوسون باسم الدين ملك المملكة العربية السعودية أن يوقف المعارك. وفي أبريل غادر القدس إلى مكة المكرمة وفد يضم أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، وعددا من الشخصيات السورية الرفيعة الشأن. وقد رد الملك عبدالعزيز آل سعود على البرقيات، واستمع إلى الوفد، ثم واصل الأعمال العسكرية.

ويرى موريس بيرنو أن حب السلام ليس الدافع الوحيد وراء هذه المساعي، بل هناك

دافع آخر وهو الخوف من تدخل قوى أجنبية، فبريطانيا الموجودة في عدن لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي فيما لو خضع اليمن وميناء الحديدة إلى هذه القوة أو تلك. ويمضي موريس بيرنو قائلا إن المفاوضات بين العاهلين كانت تبشر بالخير حتى أواخر عام ١٩٣٣م، حينما وَقَّع الحاكم البريطاني في عدن اتفاقا مع الإمام يحيى تضمن تسوية لمشكلة «الأقضية التسعة». ويذكر بيرنو أن إمام اليمن حليف لإيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وأن الحكومة الإيطالية لم تكتف بذلك بل تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود، ووقعت معه معاهدة تجارية في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م. ثم ادعت إيطاليا بعد ذلك أنها صالحت الزعيمين المتنافسين اللذين لم يتخليا في الحقيقة عن تطلعاتهما المتباينة.

ويحاول موريس بيرنو تسليط الضوء على العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، فيقول إن هذه الأخيرة، وبعد أن سعت للتوفيق بين الملك عبدالعزيز ومحميِّها الملك حسين، أذعنت للأمر الواقع، وهو انتصار الأول على الثاني، وظنت أن بإمكانها أن تعتمد على الملك عبدالعزيز آل سعود كما كانت تفعل مع الملك حسين. ويضيف موريس بيرنو أن الجيش الوهابي يمتلك دبابات، وطائرات قاذفة، وأجهزة لاسلكي، لا يشك أحد في مصدرها. ومع ذلك فإن علاقات الملك عبدالعزيز بالحكومة البريطانية عرفت منذ عام ١٩٢٧م فتورا ملحوظا، بسبب معان والعقبة على وجه الخصوص.

ويقول موريس بيرنو إن بريطانيا، التي تخشى أن تصبح قناة السويس غير صالحة للاستخدام، تفكر في ربط العقبة-معان-حيفا بخط حديدي، مما يضمن المواصلات بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق العراق والخليج فحسب، وإنما عبر فلسطين والبحر الأحمر أيضا. ويخلص موريس بيرنو إلى أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة العقبة موقف ثابت لا يتزعزع، لاسيما أنه يعرف أن عرب الشرق الأوسط كلهم إلى جانبه.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الفرنسية الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «أزمة العالم العربي: نزاع مصالح ونفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى»، يفيد المقتطف الذي أعده مراسل صحيفة «لا ديبيش كولونيال» في القاهرة أن الجانبين منيا بخسائر فادحة، وأن أسباب هذه الحرب عديدة وقديمة، أولها إقليم عسير الفاصل بين الحجاز واليمن. فالملك

عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى إلى توسيع مملكته، وبسط نفوذه على عسير، انتهز أول فرصة سنحت له ليستولي على الإقليم، ويطرد الأدارسة منه، مما أدى إلى وضع حرج، وأجج العداوة ضد الملك عبدالعزيز على حد تعبير المراسل.

ويذكر المقتطف على رأس أعداء الملك عبدالعزيز الأسرة الهاشمية وأنصارها الذين يعارضون الطموحات الوهابية، والأدارسة الذين اتفقوا قبل أشهر مع الإمام يحيى على استعادة إقليم عسير سلما. ولكن المساعي التي قاموا بها في هذا الاتجاه لم تؤد، حسب المقتطف، إلا إلى نتيجة واحدة، وهي أن كلا الجانبين بدأ يكدس كميات كبيرة من العتاد الحربي. ويقول المقتطف إن المعاهدة التي أبرمها اليمن مع بريطانيا، وتلك التي وقعها الحجاز مع شرقي الأردن بإشراف بريطانيا سمحتا للعاهلين السعودي واليمني ضمان أمنهما مع الدول المجاورة، والإنهماك في الإعداد لحرب باتت محتومة. ويشير المقتطف إلى انشغال العالم العربي بهذه الحرب، وإلى انعقاد مؤتمر العقبة، واجتماع عدد من الشخصيات السياسية العربية في القاهرة، واقتراحها إنشاء محكمة لبت في النزاع والوساطة بين البلدين. ويرى صاحب المقتطف في الختام أن هذه الحرب يجب أن تحظى باهتمام القوى الأوروبية، وخصوصا بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح كبيرة في البحر الأحمر.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ٣٤-٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٦-٢٨، ويفيد إلحاقا ببرقيته رقم ٣٣، ونقلا عن مصادر مقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود أن سوء نوايا الإمام يحيى أثار حنق العاهل السعودي الذي قرر الاستيلاء على صنعاء مهما بلغ الثمن. ويستطرد ميغريه قائلا إن إيطاليا التي تدعم الإمام تعتبر أن الحرب فرصتها المناسبة ليكون لها موطأ قدم في الجزيرة العربية. فإذا انتصر الإمام، فإنه قد يمنح إيطاليا موطئ قدم في عسير، وفي حال خسارته، يحتمل أن تقوم إيطاليا بإنزال عسكري في اليمن متذرعة بالمعاهدة السرية المتممة التي وقعها في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م كل من الأمير محمد بن يحيى وحاكم إريتريا.

ويضيف ميغريه أن الحكومة البريطانية وضعت هذين الاحتمالين في حسابها، وسعت عَبْر بعثة رايلي Reilly إلى صنعاء في ديسمبر (كانون الأول) الفائت إلى التوفيق بين الزعيمين. ويرى ميغريه أن استقرار إيطاليا في اليمن يمكنها من السيطرة الجزئية على البحر الأحمر، ومن إعاقة تحركات السفن

الحربية البريطانية (أو الفرنسية)، وأن انتصار اليمن قد يؤدي إلى خلل في التوازن القائم حاليا في الجزيرة العربية، وإلى طرح مسألة الأماكن المقدسة من جديد. لذلك فإن بريطانيا لن تضحي بمصالحها الأساسية في سبيل مسألة العقبة الثانوية، وستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على الوضع القائم على حد اعتقاد ميغريه.

1934/04/09
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 119/C من المندوبية الفرنسية في دمشق إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن قوات الملك عبدالعزيز تلقت أوامر بالتقدم على كامل خط الجبهة، وأن القوات السعودية التي يقودها حمد الشويعر، قائد قطاع تهامة، تمكنت من الاستيلاء على مدينة حرض.

وتضيف البرقية أن الأنباء القادمة من الأمير سعود بن عبدالعزيز تفيد أن القوات التي أرسلها ولي العهد بقيادة الأمير فيصل بن سعد باتجاه باقم احتلت عرقة Araka الساحلية ، وهي من أهم القواعد العسكرية، ثم احتلت قرية يباد، وتوجهت بعدها إلى ممر باب الحديد Bab el Hadid الذي احتلته أيضا. وتقول البرقية إن الجنود السعوديين هاجموا باقم واحتلوا غالبية قلاعها، ولازالت المدفعية تقصف القلعة الأخيرة التي ستسقط في وقت قريب، وإن الهدف من احتلال باقم هو قطع الطريق خلف قوات الإمام يحيى التي تهاجم الأراضي السعودية عبر جبال فيفا وبني مالك.

وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى في ٢٢ ذي الحجة على ثكنة باقم العسكرية، وأن الإمام يحيى أرسل من تهامة قوة احتياطية إلى قلعة حرض بقيادة عبدالرحمن بن عباس أحد أقربائه، وأن حمد الشويعر عندما علم بالنبأ، أرسل للقاء هذا الجيش قوة تحت إمرة بن غيور Ghayour. وتخلص البرقية إلى أن الجيشين التقيا في وادي خيران Khayrane بين ميدي واللحية حيث دُمِّر جيش الإمام، وعادت القوات السعودية إلى ميدي التي تحاصرها الآن.

1934/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢٣-٢٢٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٢٥-٢٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في

جدة تفيد أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن مجموعة الشرق تتقدم باتجاه صعدة لاحتلال صنعاء، بينما تهدف مجموعة الغرب أو الساحل إلى احتلال تهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من إصرار الإمام يحيى على سوء نيته، وربما قرر الاستيلاء على صنعاء مهما كلف الأمر، وأن إيطاليا تقف وراء الإمام يحيى الذي سيؤجرها عسيرا في حال انتصاره، وقد تلجأ إلى إنزال قوات في اليمن في حال هزيمته متذرعة بالاتفاق السري الموقع في الحديدة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م بين الأمير أحمد ابن الإمام يحيى والحكومة الإريتيرية.

وتشير البرقية إلى بعثة رايلي Reilly البريطانية التي حاولت في ديسمبر (كانون الأول) السابق تسوية الأزمة بين العاهلين العربيين لأن وجود إيطاليا في البحر الأحمر يهدد حركة السفن الحربية البريطانية، ولأن انتصار اليمن قد يكسر التوازن في شبه الجزيرة العربية ويطرح من جديد مسألة السيادة على الحرمين الشريفين. ويرى ميغريه أن بريطانيا لن تضحي من أجل قضية العقبة الثانوية بمصالحها الأكثر أهمية وستحاول الإبقاء على الوضع الراهن.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/09
LECOFJ/B/6 (5) ■

رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير. أرفق بالرسالة نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٦٥ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وافت الوزير برد بتاريخ ٢٨ مارس (آذار)، وأنه يرفق له نسخة من هذا الرد.

ويضيف الوزير أن الإدارة لم تر في اقتراح القائم بالأعمال القاضي بفرض زيادة ملموسة على الرسوم المستخلصة على الملاحة لصيانة منارات الحجاز ما من شأنه أن يخدم مصالحها، لذا فهي تقترح تقليص المشروع، والاكتفاء بإنشاء منارة واحدة على شعب القحم Gaham على مشارف جدة. ويقول إن التجربة القائمة على هذا الأساس المتواضع تحدّ من مخاطر

الاستثمار، وتتيح الفرصة للنظر مستقبلا في إمكانية إنشاء المنارات الثلاثة الأخرى في ينبع والشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Yamayah)، إن سمحت الظروف الاقتصادية بذلك.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٩١ عن الصحافة اللبنانية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الحرب بين السعودية واليمن» أن صحيفة «البيرق» نشرت أنباء متناقضة يعلن بعضها انتصار قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وبعضها الآخر انتصار اليمنيين. وتضيف النشرة أن وجود ضباط أتراك إلى جانب القوات اليمنية يفسر الأنباء الواردة من مصادر تركية، إذ أفادت برقيات من استانبول أن القوات اليمنية اجتازت منطقة ميدي، ووصلت إلى بنها Banha، وأن القوات السعودية انسحبت بعد أن فقدت ٢٠٠ رجل، وأن القوات اليمنية تواصل تقدمها باتجاه جيزان ثم صبياء. كما تفيد هذه البرقيات أن قبائل بني بشر Bichr انضمت إلى الإمام يحيى، وأن الضابط التركي وحيد بك يشارك في المعارك إلى جانب ولي العهد اليمني في منطقة نجران.

وتنقل النشرة عن صحيفة «البيرق» قولها إن عددا من القبائل ثارت على الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنها تضيف أن هذا النبأ القادم من القدس غير مؤكد. وتفيد النشرة استنادا إلى صحيفة «صوت الأحرار» أن قوات الملك عبدالعزيز وصلت إلى حرض، وتتقدم باتجاه تهامة دون أن تواجه أية مقاومة، بعد أن احتلت القرى اليمنية الحدودية. وتختم النشرة بالقول إن صحيفة «النداء» أكدت نبأ قبول الإمام يحيى وساطة الوفد الإسلامي.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٩٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن في دمشق أن هاشم الأتاسي تقدم بطلب للحصول على جواز سفر ليذهب إلى الحجاز مع الوفد الذي اختارته لجنة المؤتمر الإسلامي في القدس للتوسط بين العاهلين السعودي واليمني. ويضم الوفد إلى جانب هاشم الأتاسي، كلا من شكيب أرسلان، والحاج محمد أمين الحسيني، و(محمد) علي علوبة الوزير المصري السابق، وشخصية عراقية رفيعة المستوى.

1934/04/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٧٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية وجهها هاشم الأتاسي بتاريخ ٩ أبريل إلى محمد أمين الحسيني في القدس يشكر له فيها ثقته، ويبلغه اعتذاره عن المشاركة في الوفد الذي كلفه المؤتمر الإسلامي في القدس بالتوسط بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٢.

يفيد ميغريه أن بيرسيكو Commandeur Persico القائم بالأعمال الإيطالي الجديد لدى المملكة العربية السعودية قدم بتاريخ ١١ أبريل أوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة.

1934/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب برقم ٦٤٩ وإلى وزير البحرية برقم ٢٣٩، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى فشل المفاوضات الصعبة التي بدأت في أبها منذ ١٦ فبراير (شباط) لتسوية المسائل الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وإلى الاستعدادات العسكرية المكثفة التي تنبئ بنزاع وشيك بين البلدين منذ ضم (تهامة) عسير إلى الحجاز. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استاء من ادعاءات الإمام يحيى وسوء نيته خلال المفاوضات فقرر شن عمليات عسكرية قبل أن يتمكن خصمه من استغلال الوضع الناتج عن تحالفه مع حكومة عدن. وتنقل الرسالة عن معلومات برقية بعثها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل نائب الملك في الحجاز اجتاحت الأراضي اليمنية باتجاه صنعاء وتهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض الصغيرة التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

1934/04/13
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٥/ ١/ ١٢ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ١٤ بتاريخ

٥ أبريل ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن الحكومة السعودية أصدرت التعليمات اللازمة إلى الجهة المختصة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* عند دخولها ميناء جدة.

1934/04/13
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

نشرة معلومات رقم ٧٧ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن القنصل السعودي في دمشق تلقى في ١٢ أبريل برقية من حكومته تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى برقية من الإمام يحيى يقول فيها إن ما حدث كاف، وإنه أعطى الأوامر اللازمة إلى قواته بالانسحاب من نجران. ويطلب الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يدعو عبدالله الوزير لإبرام معاهدة أخوة. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب في برقيته الجوابية عن استعداده لاستئناف المفاوضات مع عبدالله الوزير، وقبول السلام إذا انسحبت القوات اليمنية من نجران فعلا، شريطة إعادة الرهائن التي اختطفها اليمنيون من الجبال السعودية، وتسليم الأدارسة، عملا باتفاق العرو الموقع بين الطرفين (في عام ١٩٣١م).

وتفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت برقية من جدة تفيد أن القوات اليمنية اندحرت في نجران وتهامة وجبال عسير، وأن القوات السعودية استولت على ميدي وصعدة بعد استسلام القبائل اليمنية.

1934/04/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف بعنوان «نجم ابن سعود يسطع من جديد» منشور في صحيفة «نيبتون أنفر» *Neptune Anvers* الصادرة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع الذي اندلع قبل أيام بين المملكة العربية السعودية واليمن كان كامنا منذ شهور طويلة، وهو نزاع مصالح ونفوذ أسبابه عديدة وقديمة، أهمها السيطرة على عسير، وهو إقليم فاصل بين الحجاز واليمن طرد منه الملك عبدالعزيز آل سعود الإمام الإدريسي والقبائل الموالية له، كما سبق له أن طرد الملك حسين من الحجاز وآل رشيد من حائل. لذلك قدم الإدريسي والملك حسين وابن رشيد دعم قبائلهم للإمام يحيى الذي بات يخشى من جوار الملك عبدالعزيز آل سعود له على حد تعبير المقتطف الذي يستطرد قائلا: إن الملك عبدالعزيز يهدف إلى إعادة بناء الوحدة العربية لمصلحته، وإلى بسط سلطانه على الجزيرة العربية أولا، ثم آسيا الوسطى وبعدها مصر.

ويرى صاحب المقتطف أن الأمر يكتسب أهمية بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا، أكبر قوتين لهما رعايا مسلمين، وكذلك إيطاليا التي لها

مصالح في البحر الأحمر. ويشير المقتطف إلى مؤتمر انعقد في العقبة وحضره أعيان من العالم العربي دون أن يؤدي إلى نتيجة، وإلى مؤتمر ثان انعقد في القاهرة في مطلع الشهر الحالي واقترح أن يتم تأسيس محكمة لفض النزاعات، وأن يتوسط الزعماء العرب في النزاع السعودي اليمني. ويرى كاتب المقتطف أن دخول القوات السعودية الأراضي اليمنية جعل الصراع لا يقتصر على إقليم عسير، بل يهدد اليمن واستقلاله.

ويستعرض المقتطف الأحداث التاريخية بدءا من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م عندما كان عبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد، وانتهاء بدخوله الحجاز وتتويجه ملكا عليه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود إداري بارع، تصدى بصبر وأناة لمهمة صعبة تهدف إلى توطين بدو نجد في أراضيهم، وحثهم على العمل بالزراعة إلى جانب اهتمامهم بالثروة الحيوانية، مما جعل منهم جنودا مزارعين أدوا فيما بعد دورا فاق دور أجدادهم. فقد شجعهم الحلفاء في أثناء الحرب العالمية الأولى على الاستيلاء على شمال نجد، وطرد آل رشيد الذين تبنوا قضية السلطان العثماني. إلا أن بريطانيا التي أرضاها سقوط الامبراطورية العثمانية، ظنت أن الملك عبدالعزيز في صحرائه لا يشكل أي خطر على مشروعها الواسع والهادف إلى زرع دويلات موالية لها على طريق الهند، ولم تول آراء فلبي Philby الذي كان يريد أن يلعب ورقة عبدالعزيز آل سعود كبير اهتمام، مفضلة عليها مخططات لورنس Colonel Lawrence. وكانت النتيجة، حسب المقتطف، انهيار السياسة العربية التي وضعتها وزارة المستعمرات البريطانية.

1934/04/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ١٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٣.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في ١٤ أبريل، ثم غادرها إلى مكة المكرمة، وأنه استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية كلا على انفراد.

1934/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم 80/8/J من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت وبغداد.

تنقل الرسالة معلومات عن الوضع العسكري في الجزيرة العربية، وتشير إلى توقف مفاوضات فبراير (شباط) بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى،

وإلى إصدار مفوضيات المملكة العربية السعودية في بريطانيا وسورية والعراق ومصر بيانا نشرته وكالة رويتر Reuter في اليوم التالي جاء فيه أنه بسبب عداء الإمام يحيى الصريح أعطى الأمير سعود ولي العهد أمرا لقواته بالتقدم. وتضيف الرسالة أن الأمير سعود الذي كان قد أقام في منطقة أبها خلال المفاوضات تقدم حتى ظهران (الجنوب) على حدود عسير، وأن قوات من قبائل شمال الجزيرة العربية التحقت به عن طريق البر والبحر.

وتتحدث الرسالة عن ازدياد المؤامرات المعادية للسعودية، وتشير إلى تحالف بين (عبدالكريم) بن رمان في تيماء ومحمد بن الأيدا شيخ قبيلة عنزة، وإلى وعود بتقديم دعم من شيخ قبيلة الشرارات، وإلى تردد قبيلتي حرب وبلي. وتشير الرسالة إلى أن عودة بن زعل من الحويطات في شرقي الأردن موجود قرب تيماء وأنه على اتصال مع الشيخ أبو تايه في معان.

وتورد الرسالة نص رسالة من الشيخ ابن زعل إلى الشيخ محمد أبو تايه حصلت عليها الاستخبارات البريطانية. يقول الشيخ ابن زعل إنه قابل عبدالكريم بن رمان، وإنه يؤيد تأييدا مطلقا محمد الأيدا وشيوخ عنزة، وإن ابن رمان هو الذي سيقوم بالمبادرة. وتضيف الرسالة أن رجلين يعملان لصالح ابن رمان هما عودة الحلي Obh el Hilli وحمد بن صالح وصلا إلى عمّان في ٦ مارس (آذار) قادمين من تيماء ويحملان ثلاث رسائل للأمير عبدالله بن الحسين والأمير شاكر بن زيد. وتشير الرسالة إلى سفر الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المؤتمر الإسلامي إلى الحجاز برفقة الزعيم السوري هاشم الأتاسي في مهمة لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتتحدث الرسالة عن إجراءات اتخذتها السلطات البريطانية في العقبة بسبب الفتنة التي يقودها أحد أبناء ابن رفادة في شبه جزيرة سيناء.

1934/04/14
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.

تفيد الرسالة أن محمد علي خان مقدم Mogaddam الوزير المفوض الجديد لفارس في جدة قَدّم في يوم ١١ أبريل ١٩٣٤م أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/14
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة رقم ٢١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مـؤرخة فـي ١٤ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥ .

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٣ أبريل ١٩٣٤م المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ٢ أبريل ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية وأفغانستان، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لنص المعاهدة .

1934/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna* غادرت جدة في ١٤ أبريل وعلى متنها ١٣٦٨ حاجا من شمال أفريقيا، ويحـتمل وصولها إلى الجزائر في ٢٣ أبريل، وتـشير إلى وفاة ثمانية حجاج من شمال أفريقيا وأن الحج تم في ظروف جيدة .

1934/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٣٦ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٥ أبريل (نيسـان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى ولكن القوات السعودية تتابع تقدمها في تهامة باتجاه الحديدة .

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى الحاكم العام الـفرنسي في الجزائر برقم ٣٠ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط برقم ٢٧٦ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في تونـس برقم ١٢٦، مؤرخة في ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقية جدة المؤرخة في ١٤ أبريـل بشأن مغـادرة السفيـنة «مادونا» *Madonna* وعدد الحجاج على متنها، وموعد وصولها إلى الجزائر، ووفاة ثمانية من حجاج شمال أفريقيا، ويضيف أن الحج تم في ظروف جيدة .

1934/04/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٣٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نبأ من إدارة الأمن العام في حلب يفيد أن ضباطا متقاعدين في دمشق

تلقوا عروضا من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لتدريب قواتهما مقابل أجور عالية، وأن نسخا من هذه الرسائل التي تضمنت تلك العروض أُرْسِلَتْ مؤخرا من دمشق إلى ضباط متقاعدين في حلب.

1934/04/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٠٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعثا رسالتين جوابيتين إلى عبد الحميد الجابري يشكران فيهما لمسلمي حلب نبل مشاعرهم. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى قال في رسالته إن الملك عبدالعزيز هو المتسبب الوحيد في هذه الحرب. أما الملك عبدالعزيز فصرح أنه صبر طويلا تجنبا لسفك الدماء، وأن الإمام يحيى الذي احتل أراضيه دفعه إلى القتال عملا بالآية الكريمة «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين» (البقرة-١٩٤).

1934/04/18
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم Sté 873-6 من إدارة الاستخبارات العامة في الإدارة العامة للداخلية في تونس إلى المفوض الأول رئيس الشرطة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين الذين ذهبوا إلى الحج في الشهر الماضي سوف يعودون إلى تونس على متن السفينة «مادونيا» *Madonnia* في ٢٠ أبريل ١٩٣٤م، وأن الحالة الصحية العامة للحجاج جيدة، إلا أن المناخ العام في أثناء الحج تأثر بالحرب الدائرة بين المملكة العربية السعودية واليمن، والتي لم تتوقف على الرغم من تدخل عدد من الشخصيات الدينية والسياسية في العالم الإسلامي.

وتضيف المذكرة أن الباي أرسل إلى الحجاز الأموال الموقوفة للأماكن المقدسة والتي بلغت قيمتها ١٠٠ ألف فرنك، وأن اللجنة التنفيذية للحزب (الحر) الدستوري التونسي أرسلت برقية إلى الملك عبدالعزيز والإمام يحيى تدعوهما فيها إلى وقف القتال. وتخلص المذكرة إلى أن برقية وصلت من القاهرة أفادت باتفاق الطرفين على إعلان الهدنة فيما بينهما.

1934/04/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٠٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر في إدارة الأمن العام بدمشق أن هاشم الأتاسي بعث ببرقية أعلن فيها وصوله إلى جدة.

1934/04/19
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم .77/S.P صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في طرابلس في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالقادر سري مندوب الاتحاد العربي العام في القاهرة إلى دمشق ظهر مؤخرا في طرابلس، وأن الهدف من مجيئه هو الحصول على تفويض من الشخصيات الوطنية في المدينة يسمح لمنظمته بتمثيلها في المفاوضات التحكيمية التي تنوي المنظمة الشروع بها لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد اتصل بادئ ذي بدء بعبدالحميد كرامي الذي لم يستجب لمساعيه لأنه سبق أن فوض باسم جماعته الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس للقيام بهذه المهمة، علما أن الحسيني يواصل رحلته في الجزيرة العربية إلى جانب شكيب أرسلان، وهاشم الأتاسي، ومحمد علي علوبة الوزير المصري السابق، ورشيد رضا. وتضيف النشرة أن عبدالقادر سري الذي لم يشأ العودة إلى دمشق بخفي حنين اتصل بعد ذلك بمجموعة وطنية أخرى، مناوئة لعبدالحميد كرامي، ويتزعمها الدكتور (مدحت) بيطار (وردت Bissar). وتقول إن المجموعة استجابت لطلبه، كما استجاب لطلبه أيضا أعضاء المحفل الماسوني المصري في طرابلس الذي يرتبط بالمحفل الماسوني القاهري وأمينه العام محمد رفعت أحد قادة الاتحاد العربي العام الذي لا يألو في الوقت الحاضر جهدا في سبيل توجيه الرأي العام نحو إقامة السلام في الجزيرة العربية.

1934/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

رسالة رقم ٣٨٠ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى مقال عن أسباب النزاع الذي أدى إلى القتال بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشر في صحيفة «التايمز» *Times*. ويتحدث كوربان عن شخصية فلبي وحياته العسكرية وخبرته في شؤون الجزيرة العربية واعتناقه للإسلام. ويقول كوربان إن مقال فلبي يعتبر دفاعا عن الملك عبدالعزيز، وإشادة بمكانته واعتداله، ويعطي أكمل معلومات قدمت للقراء البريطانيين عن الأحداث الأخيرة في الجزيرة العربية.

وينقل كوربان قول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى إعلان الحرب على ملك الحجاز، وعدد الآسباب المباشرة لنزاعه الحالي مع الإمام يحيى، مثل موقف الحسن الإدريسي، والخلاف على الحدود

بين (تهامة) عسير واليمن ونجران التي اعترف سكانها على الدوام بالسلطة السعودية، كما أن اللجنة التي كلفت بترسيم حدود (تهامة) عسير حددتها بين نجران ووائلة وأعطت وائلة فقط للإمام الذي تهرب فيما بعد من إعطاء صيغة نهائية للاتفاق، وتذرع بالمرض، واحتجز الوفد السعودي الذي لم يتمكن من الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير المقال إلى دخول القوات اليمنية إلى نجران، وإلى تصدي السكان لها وإلى عرض الملك عبدالعزيز آل سعود مقترحات سلمية على الإمام يحيى تتعلق بإبعاد الحسن الإدريسي عن حدود (تهامة) عسير، وتثبيت الحدود. ويقول فلبي إن الإمام يحيى قبل بالنقطتين الأولتين ووافق على بحث موضوع نجران في أبها إلا أنه تراجع فيما بعد، وأرسل الإدريسي على رأس أعداد كبيرة من القوات لغزو نجران، وادعى من جديد بحقه في السيادة عليها مما دعى الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال ابنه لحسم الأمر عسكريا.

ويشير كوربان إلى افتتاحية صحيفة «التايمز» التي تناولت العمليات العسكرية، ويقول إن القوات السعودية تقدمت على امتداد الساحل واجتازت الموانع الجبلية، وأصبح الإمام يحيى في موقف صعب. ويقارن كوربان بين ما جاء في مقال فلبي وافتتاحية «التايمز» وما ورد في برقيات جدة رقم ٢٥ حتى ٢٨، ويشير إلى المبالغة في أهمية سكان الجبال اليمنيين، وإلى إحباط المخططات الإيطالية بفضل انتصار الملك عبدالعزيز الحاسم، ويضيف أن الصحف البريطانية تتجنب انتقاد السياسة الإيطالية وتتعاطف مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث كوربان عن موقف فلبي المؤيد للملك عبدالعزيز آل سعود ووقوفه ضد لورنس Colonel Lawrence وحلفائه الهاشميين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى برقية الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي طلب فيها وقف المعارك واستئناف المفاوضات، وأعلن فيها أنه أمر قواته بالانسحاب من نجران. ويضيف المقتطف أن هذه البرقية غير المتوقعة أثارت استغراب الأوساط السياسية لما تعرفه عن جيش الإمام يحيى من تنظيم وتدريب، وللموارد التي يتمتع بها اليمن. ولكن يبدو أن العاهل اليمني لم يكن يتوقع أن تكون ردة فعل الملك عبدالعزيز آل سعود

بهذه القوة، إذ تمكنت قواته في غضون أيام من التقدم من جيزان إلى ميدي على طول الساحل، ومن أبو عريش إلى حجة وباقم وحرض في الداخل، وباتت تهدد صعدة التي يتمركز فيها الجزء الأكبر من القوات اليمنية.

ويستطرد صاحب المقتطف فيقول إن الإمام يحيى استسلم دون استخدام الجزء الأكبر من قواته مما جعل الملك عبدالعزيز يشك في صدق نوايا الإمام السلمية. ولكنه مع ذلك، لم يرفض اليد التي امتدت له، ووافق على الهدنة، شريطة جلاء القوات اليمنية عن نجران، وإخلاء سبيل الرهائن، وقطع الإمام يحيى كل علاقة له مع قبائل عسير، وتسليم الزعماء الأدارسة الذين لجؤوا إلى اليمن.

ويعتقد صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز لن يجلو عن الأراضي التي احتلتها قواته جنوب عسير ليتمكن في كل وقت من ممارسة ضغطه على الإمام، وردعه عن أي عمل حربي. ويضيف أن أوساطا في لندن تنسب إلى الملك عبدالعزيز نيته الاستيلاء على اليمن ليؤسس امبراطورية عربية تضم نجداً في الشرق، والحجاز غربا، واليمن جنوبا. ويخلص المقتطف إلى أنه يمكن الشك في أن تكون برقية الإمام هي كلمته الأخيرة لما عرف عنه من سلوك ميكيافيلي مخادع.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بخط اليد صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية تفيد أن القوات اليمنية منيت بهزيمة ساحقة على كل الجبهات، وأن الإمام يحيى رضخ لشروط الملك عبدالعزيز آل سعود، وبات توقيع السلام وشيكا.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٦٧٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد دو مارتل أن النزاع السعودي اليمني جذب إلى نجد عناصر بدوية وزعماء قبائل، ويطلب من مندوبه في دمشق الحصول من القبائل على معلومات بهذا الشأن، وموافاته بنتائج التحريات.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 155/C من مندوب

المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الجيش الذي يقوده الأمير سعود قطع طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، واستولى على أراضي بني جماعة حول باقم، عدا بعض القلاع القريبة من الجبال التي قام الجيش بمحاصرتها. وتضيف البرقية أن مقر قيادة القوات اليمنية انتقل بعد النصر الذي حققه الأمير سعود إلى نقدة النشور Nakda el Nachour على بعد ساعات من صنعاء.

وتقول البرقية إن القوات السعودية هاجمت القوات اليمنية في فيفا وبني مالك والعبادل، وقطعت طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، وتمكنت من طردها من تلك المدينة. واقتربت القوات السعودية أيضا من صعدة لتمكن القبائل من القدوم إليها لإعلان ولائها. وتفيد البرقية أن الأمير فيصل سيستلم قيادة القوات في تهامة فور وصوله إليها، وأن حمد الشويعر طرد العدو من حرض، واحتل قلاعها، ثم تقدم إلى جنوب ميدي، واحتل مدينة حبل Habl، وقطع الاتصالات مع ميدي مشددا الحصار عليها.

وتفيد البرقية أيضا أن قائد القوات السعودية في أبو عريض Aride علم أن القوات اليمنية تستعد مع عبدالوهاب الإدريسي للهجوم من جهة الجبال، فبادر بالهجوم، وتمكن من دحرها، واستعاد جزءا كبيرا من الجبال التي احتلها اليمنيون في رمضان، وأن قبائل تهامة اليمن أرسلت وفودا لإعلان ولائها للقوات السعودية، كما أرسل الإمام يحيى برقية إلى الملك عبدالعزيز أعلن فيها قبوله الشروط الثلاثة وهي: الانسحاب من نجران، وإخلاء الجبال، وتسليم الأدارسة. وتختم البرقية بالقول إن الوفد الإسلامي وصل (إلى صنعاء)، واطلع على الوثائق والمراسلات المتعلقة بالنزاع، وإن فؤاد حمزة وصل مكة المكرمة قادما من أبها، ويتوقع وصول عبدالله بن أحمد الوزير إليها قريبا، وإن استئناف المفاوضات لإحلال السلام مرتبط بمدى تنفيذ الإمام يحيى شروط السلام الثلاثة.

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
مقتطف من تقرير صحفي من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «السياسة العامة للانتداب الفرنسي: فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود» يورد المقتطف مقالا بقلم أمين سعيد صدر في صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ١٨ أبريل ١٩٣٤م جاء فيه أنه سبق للصحيفة أن نشرت بتاريخ ٢٤ أغسطس (آب) مقالا تناول التقارب بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أمين سعيد أن بلاغا رسميا نشر في

صحيفة «أم القرى» في ٦ أبريل يفيد أن الحكومة السعودية تلقت من السلطات التونسية ١٠٠ ألف فرنك تمثل العائدات السنوية للأوقاف كما تلقت فيما بعد ٥٠ ألف فرنك من الباي.

ويقول أمين سعيد إنه للمرة الأولى بعد عام ١٩١٧م يرسل الفرنسيون نقودا باسم تونس أو مسلمي شمال أفريقيا الآخرين. ويذكر أن قدور بن غبريط رئيس جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة سَلّم في عام ١٩١٦م ٢ مليون و٢٠٠ ألف فرنك ورسالة من الباي للملك السابق حسين بن علي، كما سلمه فيما بعد مصطفى شرشالي المندوب الفرنسي في مكة المكرمة ٩٧٥ ألف فرنك، وأن ذلك توقف بعد المعارضة التي أبداها الهاشميون تجاه السياسة الاستعمارية الفرنسية في سورية ومعركة ميسلون، مما أدى إلى قطع العلاقات.

ويشير أمين سعيد إلى محاولات فرنسا التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخولها سورية، وإلى أن فرنسا كانت أول حكومة أوروبية تعترف به ملكا على الحجاز، وأنها منحت الأمير فيصل وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commandeur. ويتحدث أمين سعيد عن اتفاق يحدد العلاقات السياسية والاقتصادية والجمركية بين الحكومتين في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وعن مقابلة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret للملك في الرياض في أول زيارة يقوم بها قنصل أوروبي إلى عاصمة نجد.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب برقم ٧٠٣ وإلى وزارة البحرية برقم ٢٥٣، مؤرخة في ٢٠ (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٦٤٩ بتاريخ ١٢ أبريل بشأن النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف نقلا عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret المؤرخة في ١٥ أبريل أن المفاوضات بين الجانبين استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى، وأن القوات السعودية تتابع سيرها مع ذلك في تهامة اليمنية باتجاه الحديدة.

1934/04/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأنه لاحظ حصول إهمال متكرر من دائرة بريد جدة في توزيع البريد، يتمثل في وضع موظفي تلك

الدائرة رسائل وصحفا لا تخص المفوضية الفرنسية في صندوق البريد العائد لها، وقد استنتج القائم بالأعمال بناء على ذلك أن بريد مفوضيته يوضع في صناديق بريد أخرى، الأمر الذي يفسر –حسب رأيه– عدم وصول بعض الرسائل والجرائد التي ينتظرها. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من وزير الخارجية السعودي التدخل لكي تضع دائرة بريد جدة حدا لهذا الإهمال.

1934/04/23
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ٥ أبريل وإلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٦٥/ ١/ ١٢ بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٣٤م، ويفيد أن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة قد تأجل، وأنها لن تصل قبل حوالي ٢٠ مايو (أيار) المقبل.

1934/04/23
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة شروط شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique لتجهيز مركز اللاسلكي في الرياض، ويطلب من الوزير السعودي إفادته بقرار الحكومة السعودية بهذا الشأن.

1934/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (10) ●
مذكرة عن الاتفاق الموقع في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٣٤م إلى لندن برقم ٧٢٠ وإلى واشنطن برقم ٣١٧ وإلى بيروت برقم ٣١٥ وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالمذكرة نص الاتفاق باللغة الإنجليزية.

تفيد المذكرة أن الاتفاق يتضمن ست مواد تنظم التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والإقامة والتجارة والملاحة، وتضيف أن الممثلين الدبلوماسيين لكلا الطرفين يتمتعون في أراضي الطرف الآخر بالامتيازات والحصانات التي يقرها القانون الدولي ويمكن تسمية ممثلين قنصليين في كل المناطق التي يوجد فيها قناصل لدول أخرى ويعاملون معاملتهم، وأن هذه الأحكام أكثر دقة وبساطة من مثيلاتها في

الاتفاق الـفرنسي السعـودي المؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

وتقول المذكرة إن مواطني كـلا الطرفين سوف يستقبلون ويعاملون لدى الطرف الآخر طبقـا لمتطلـبات القانـون الدولي وأعرافـه، وينعمون بحماية القوانين والسلطات لأنفسهم وممتلكاتهم، ويتمتعون بحق مواطني الـدولة الأولى بالرعاية. وتضيف أن الاتفاق الفرنسي السعودي أعطى حق المواطنين الأولى بالرعاية للفرنسيين فقط في أوقات الحج.

وتشير المذكرة إلى أن الاتفاق السعودي الأمريكي يشير إلى مبدأ الدولة الأولى بالرعاية في مجال الرسوم الجمركية والضرائب المالية الخاصة بالتـجارة والملاحة، إلا أن الحكومة السعودية لا تستفيد من الميـزات التي تمنحها الحكومة الأمريكية للتجارة مع كوبا ومنطقة قناة بنما وكل الملحقات الأمريكية.

وتفيد المذكرة أن الاتفاق ترك لـلجانبين حرية اتخاذ تدابير صحية خاصة، وسن قوانين تتعلق بالـهجرة، وأنه حرر باللغتين العربـية والإنجليزية ويسري مفعولـه بدءا من التوقيع عليه وحتى التوقيع على معاهدة نـهائية، أو بعد انقضـاء شهر على نقض أحد الـطرفين له. وتخلص المـذكرة إلى أن الاتفاق يعفي الحكومة الأمريكية من التزاماتها إذا ما عرقل مجلس النواب تنفيذ أحكامه.

Relations Commerciales/2446 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1934/04/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالـة رقم ٧٢ من القـائم بالأعمـال الفـرنسـي في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الفرنسـي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نـيسان) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزارة الخارجـية الفرنسية بتـاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، فـيقول إنه مـن المستحيل القدوم إلى الحجاز بالسيارة من مصر أو شرقـي الأردن لأن طريق الـعقبـة-جدة بمحاذاة الـساحل غير صالـح بعد في الجزء الواقع بين العقبة والوجه، ولا يعرف إن كانت هناك طريق صالحة للاستعمال، وقد أعلنت الحكومة السعودية عن استعدادها لتمكين القائم بالأعمال الفرنسي من الاطلاع على ذلك إلا أن الظروف لم تـسمح له بعد لـلقيام بهذه المحـاولة، وعـلى أي حـال فإن الحـكومـة السعودية سترفض منـح ترخيص مماثل لأي أجنـبي نظرا لـلمخاطـر والصعوبـات التي تتضمنها التجربة الأولى.

أما بالنسبة إلى اتباع طريق محاذية لسكة حديد الحجاز حتى المدينـة المنورة فهنالك - فضلا عن الصعوبات المادية- مسألة المنع المطلق للنصارى من المرور بالمدينة المنورة. وبالتالي فإنه يحسن نصح المواطن السويسري بالتخلي عن مشروعه. أما إن أصر على تحقيق مشروعه بدون ترخـيص، فإن السـلطات السـعودية ستوقفه وتبعده.

1934/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
مذكرة عن تأخر تسليم الصرة التونسية للعامين ١٩٣٢-١٩٣٣م صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى ظروف إرسال الصرة التونسية وتأخر تسليمها، وتخلص إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قبض المبلغ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ولم يسلمه للسلطات السعودية إلا في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، أي أنه احتفظ بالمبلغ ثلاثة شهور وسبعة عشر يوما. وقد وردت على المذكرة حاشية بخط اليد ترفع عن ميغريه مسؤولية التأخير.

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
رسالة رقم ٧٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى استلامه رسالة كوربان رقم ٣٨٠ بتاريخ ١٩ أبريل بشأن ما جاء في الصحافة البريطانية عن أسباب النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجاره الإمام يحيى وتطورات هذا النزاع، ويضيف أن تعليل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود لا يدهش أي شخص مطلع على مجرى حياة فلبي الذي لم تتغير مفاهيمه السياسية منذ عشرين عاما.

ويضيف الوزير أن وقوف فلبي منذ عام ١٩١٦م إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعكس فقط منافسته الشخصية للورنس Colonel Lawrence، وإنما يعكس أيضا خلافا جوهريا بين سياسة هيئة الأركان البريطانية في القاهرة وحكومة الهند. ويخلص الوزير إلى أن فلبي عرف جيدا أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين سيبلغ بهما الأمر حد القتال، وأن الوهابيين المحاربين الأشداء سينتصرون بسهولة على خصومهم.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
نسخة من رسالة رقم 35C من مراقب الأحوال المدنية قاضي دائرة الأحوال المدنية في سفرو Sefrou إلى رئيس قسم المراقبة المدنية في الرباط، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٩١٢ من هيلو Helleu الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م. والرسالتان مضمنتان في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة

أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة انطباعات الحاج محمد بن كبير قاضي سفرو وملاحظاته عن الحج. يقول القاضي إن المطوفين كانوا يبالغون في مطالبهم وطمعهم، وإنه دفع ١٣ ليرة ذهبية من أجل الانتقال من جدة إلى المدينة المنورة، وإن البدو المعوزين كانوا يملؤون جانبي الطريق. ويشير القاضي إلى أنه تمكن من زيارة قبر الرسول فقط، وأنه دهش لغلاء الأسعار في مكة المكرمة ولمشهد أكوام الأضاحي التي لم تذبح جيدا. ويقول القاضي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات كثيرة على الرغم من نجاحه في تنظيم الأمن، وإن الحجاز بلد فقير ولا يقوى على القيام بأعباء الحج، وإن وضع الحج سيختلف في حال إشراف دولة قوية عليه (كذا). ويشير القاضي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتهم الإمام يحيى بالخداع، وإلى أن الأول يقيم علاقات جيدة مع فرنسا بينما يتعاون الثاني مع البريطانيين.

Questions Générales/150 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/27
LECOFJ/B/15 (2) ■

بلاغ رسمي رقم ٣ بالعربية صادر في ملحق العدد ٤٨٩ صحيفة من «أم القرى»، مؤرخ في ١٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم ١٣/ ١/ ٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل ١٩٣٤م.

يتحدث البلاغ الرسمي عما ورد في برقيات كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز والقائد (حمد) الشويعر من أخبار انتصارات القوات السعودية واستيلائها على نجران وميدي وأسر القاضي العرشي وجماعته.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٩٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٣٤م. تفيد أن تردد الإمام يحيى في تنفيذ التزاماته على الرغم من قبوله الشروط الثلاثة التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود أدى إلى استئناف العمليات العسكرية التي تمكنت قوات الأمير سعود فيها من طرد الزيديين من نجران، والاستيلاء على القلاع والقصور والذخائر والمعسكرات. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى على مدينة ميدي دون سفك الدماء، وأن شيوخ تهامة في منطقة

ميدي طلبوا الأمان متعهـدين باعتقال قوات الإمام وموظفيه، وتسليـم المنطقة إلى قوات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٢ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد الـنشرة أن فواز الشعـلان، حفيد نوري الشـعلان، عاد مؤخـرا من الحجاز، وتلقى في ٢١ أبريل برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات الوهابية في جيزان، يقول فيها إنه في صحة جيدة، وإن وضع الـقوات السعودية جيـد، ويطـلب إبـلاغ تحيـاته إلـى الشيـخ نوري الشعلان.

1934/04/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة مـعلومات عن النـزاع بين اليمن والمملكـة العربية السعوديـة وموقف الأسرة الهاشمية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ أبـريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن معلومات من شرقي الأردن أن الأسرة الهاشـمية تنوي استغـلال الصعوبات الحالية التي تواجهها المملكة العربية السعودية مـن جراء حربها مع اليمن لـتقوم بحملة معادية للملك عبدالعزيز آل سعود سعيا وراء استعادة سيطرتها على الحجاز. وتضيف النشرة أن مبعوثين هاشميين يقومون بحـملة دعائية نشطة في هذا الاتجاه لدى شيوخ شرقي الأردن، ولدى سلطان (الأطرش) للحصول على دعم المنشقين الدروز. وتخلص النشرة إلى أن هذه المـؤامرات تثير قـلق السلطـات البريطانية.

1934/04/28
LECOFJ/B/8 (192) ■
بيان عن العـلاقات بين المملكة العربيـة السعودية والإمام يحيى حميد الدين (الكتاب الأخضر) صادر عن وزارة الخارجية السعودية ومنشور في مطبعة أم القرى بتاريخ ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد تمهيد البـيان أن الحكومة السعودية رأت -رغبة منها في إيضاح الوقائع التي أدت إلى الحوادث بينـها وبين اليمن- أن تعرض في هذا البيان جميع الاتصالات والمفاوضات التـي حصلت بـين الجانبين مـنذ أن أصبح للمملكة العربية السعودية حدود مباشرة مع اليمن إلى حـين الشروع بالأعمال الحربية، وأن النية كانت معقودة على إصدار هذا البيان فور الشروع في الأعمال الحربية إلا أن تقدم الجيوش السعودية في اليمن وخضوع الإمام للقوة وعرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود قبول شروطـه جعل الحكومة تؤخـر صدور البيان ريثما تتبين الأمور وتنجلي مفاوضات الصلح على سلام، حفظا لكرامة الإمام وتجنبا

للفضيحة. إلا أن اطلاع الحكومة السعودية على ما ورد في الصحف من برقيات الإمام إلى بعض زعماء العرب والمسلمين يذكر فيها أمورا مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها مغالطة للحقيقة، وخشية من أن يغتر الناس بهذه الأقوال جعلها تقرر الإسراع بنشر البيان لتكون بين يدي الرأي العام صورة صادقة وحقيقية لما كان من الملك عبدالعزيز آل سعود من ميل إلى السلم وما كان من الإمام يحيى من خداع ومكر ونقض للعهود.

وقد جاء البيان في أربعة عشر فصلا تتناول تاريخ العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة الإمام منذ أن أصبح للمملكة حدود مشتركة مع اليمن بعد انضمام مقاطعة عسير إلى نجد في ١٣٣٨-١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١-١٩٢٢م، وتوقيع اتفاقية مكة المكرمة مع الحسن الإدريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م (هكذا وردت والصواب ١٣٤٥هـ) التي بسطت الحماية على القسم الذي كان يحكمه الأدارسة في تهامة وحتى حل الخلاف بشأن نجران ويام في عامي ١٣٥٠ و١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢-١٩٣٣م وما نتج عنهما من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي عبر عن تخوفه من نية بعض الأمراء في عسير غزو أراضيه، فطمأنه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأخبره أن أمراء عسير لا ينوون دخول بلاد اليمن وأن الاتفاق بينهما باق على ما كان عليه.

ويتحدث البيان عن تبادل الوفود بين السعودية واليمن بدءا من الوفد السعودي الأول إلى صنعاء عام ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م، وتوقيع معاهدة مكة المكرمة بين الحكومتين عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م، كما يتحدث عن الخلافات التي جدت بين الحكومتين والسبل التي اتبعت لحلها، ومساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد اتفاق دفاعي بين البلدين عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م.

ثم يتناول البيان الحديث عن الوفد السعودي إلى صنعاء عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٣م والمحادثات التي أجراها، وعن الإساءات التي تعرض لها الوفد من الحكومة اليمنية التي وصلت إلى حد الاحتجاز. وما تلا ذلك من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن الحدود بين البلدين، وبشأن ما قام به الجيش اليمني من أعمال في نجران، وتحريض الحكومة اليمنية على الفتنة داخل الأراضي السعودية بواسطة الرسائل والجواسيس والدعاة، مما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى توجيه أوامره لبعض قواته بالتوجه إلى الحدود للمرابطة واتخاذ التدابير اللازمة للدفاع في حال وقوع مفاجآت أو مباغتات من وراء الحدود. ويذكر البيان ما تلا ذلك أيضا من مداولات بشأن مسائل الخلاف بين الملك والإمام عن طريق تبادل

البرقيات وتوصلهما إلى تثبيت الحدود بين الطرفين إذ يحتفظ كل فريق بما تحت يده من البلاد، وتعقد بينهما معاهدة صداقة وأخوة عربية لمدة عشرين سنة ويتم إبعاد الأدارسة إلى زبيد.

ويفيد البيان أنه بينما كان الإمام يحيى يفاوض الملك عبدالعزيز آل سعود كان جنوده وسعاته يتقدمون في الجبال ويحتلونها، وكانت حادثة العبادل، وحوادث بني مالك مما دفع إلى تحريك بعض القوات السعودية إلى صامطة وأبوعريش والحسينية تأهبا للدفاع عن الأراضي السعودية، وتقدم الأمير سعود من نجد بالسيارات والأمير فيصل من الحجاز، وتم الاتفاق في حينه على اقتراح الإمام باجتماع مندوبي الطرفين في أبها بعد عيد الفطر عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وأن يكون رئيس الوفد اليمني عبدالله الوزير ورئيس الوفد السعودي فؤاد حمزة.

واجتمع الوفدان في ست جلسات بين ٥ و١٨ ذي القعدة الموافق ٢٠ فبراير (شباط) و٥ مارس (آذار)، لكن الوفد اليمني أنكر ما تم الاتفاق عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في شأن الحدود والأدارسة، وأصر على عدم الاعتراف بالحدود بين الجانبين، وعلى أن كل من تحت يده شيء فهو له، وتشدد في عدم إخلاء نجران من الجنود اليمنيين، وأظهر عنجهية وعصبية وتصلبا مما أوقف المفاوضات دون تحقيق نتيجة. كما لم تحقق البرقيات التي استمر تبادلها بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في أثناء اجتماع المندوبين وبعده أي نتيجة أيضا.

ويخص البيان قضية بلاد يام ونجران بفصل كامل هو الفصل الرابع عشر لأنها كانت من أهم العوامل التي أدت إلى الاختلاف والنزاع بين السعودية واليمن. ويبدأ البيان بسرد جغرافي وبشري، ثم يتناول علاقة اليامية بآل سعود منذ قيام حكومتهم الأولى إلى عهد الملك عبدالعزيز آل سعود مثبتا حق الأخير فيها، وداحضا بالمقابل حجج الإمام ومطالبه في هذه البلاد. ويورد البيان طيه مائة وثمانية وخمسين وثيقة تشكل في معظمها متن الكتاب نفسه وتوثقه، مع ملحق جغرافي وتاريخي عن حقيقة حدود عسير واليمن من الوجهة الجغرافية والتاريخية في الجاهلية وفي الإسلام إلى عهد الدولة العثمانية وقيام دولة آل سعود.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/04/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومذيلة بترجمة فرنسية لها.

يحيط أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي علما بأنه تلقى أمرا ساميا للاتصال به لطلب تأشيرتين مجانيتين على جوازي سفر سليمان قابل ومحمد قابل المسافرين إلى سورية ومصر، مع رجاء توصية جهات الاختصاص هناك بمنحهما التسهيلات والمساعدات الممكنة.

1934/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٨١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أرسل له وصل استلام الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢-١٩٣٣م المؤرخ في ١٣ مارس (آذار) والذي حصل عليه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام ووزير الخارجية السعودي. ويشير الوزير إلى رسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٩٦٨ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويرفق وصل الاستلام ونسخا عن المراسلات الخاصة به.

1934/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14) ●
تقرير عن حج ١٩٣٤م من جربييه Gerbié مفوض الحكومة الجزائرية في بعثة حج ١٩٣٤م، مؤرخ في شرشال في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٠٧٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

يشير جربييه إلى خط سير الحجاج، ويفيد أن عدد الحجاج بلغ ١٤٥٢ حاجا في رحلة الذهاب، ويتحدث التقرير عن انتقاد الحجاج الجزائريين للحكومة السعودية ولحالة البؤس السائدة هناك، ويفيد أنه لم يلاحظ أي مبالغة صوفية. ويذكر جربييه أسماء الوجهاء الجزائريين والمغاربة الذين شاركوا في الحج، ومنهم بوخلفة Boukalfa إمام تلمسان، وبن سيد Bensid محمد أحد تجار تلمسان، والآغا بن عروس l'Agha Benarous من مدينة أومال (سور الغزلان) ورحماني بوعمامة من شلالة، وخليفة إبراهيم بن عزوز رئيس زاوية الرحمانية في عين بو سيف في الجزائر، وعزاب معمر مندوب مالي في قسنطينة، وطاهر بن زقوطة إمام في قسنطينة، ودبابيش حفناوي مستشار عام في بسكرة، وبن داود من استخبارات المغرب، و(محمد) القباس رئيس الوزراء المغربي السابق. ويشير التقرير إلى الوضع الصحي الجيد في الحج كما يشير إلى وفاة ستة حجاج.

ويتناول التقرير الظروف المادية لرحلة الحج، ويشير إلى عمل أمناء المجموعات ومشرفيها، وأفراد البعثة الطبية والزيارات المتبادلة، ومنها زيارة جاك روجيه ميغريه

Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في الحجاز واليمن، وزيارة السفينة «فيمي» *Vimy*، وكاراكولوف Karakullof الوزير الروسي المكلف بتطوير العلاقات التجارية مع الحجاز واليمن التي تأثرت بالمنافسة البريطانية.

ويشير التقرير إلى وجود مستوصف روسي مجهز تجهيزا جيدا في جدة، وإلى اتصال مفوض الحكومة الجزائرية مع كل من الوزير العراقي حمدي (صدر الدين) و(توفيق حمزة) شقيق وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويقول معد التقرير إنه طلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله في ١١ أبريل (نيسان) وعبر له عن رضى الحجاج، ونقل للملك شكر الحكومة الفرنسية للإجراءات التي اتخذت لحماية الحجاج والبعثة المرافقة وتأمين الراحة لهم. ويفيد التقرير أن ذلك ترك أثرا كبيرا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان سعيدا كل السعادة بالحج الجزائري لعام ١٩٣٤م.

1934/05/01
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيفة «النهار» البيروتية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، تفيد أن القوات السعودية احتلت مدينة ميدي وجميع الحصون المجاورة، وأن عبدالله العرشي لاذ بالفرار مع ١٥٠٠ جندي يمني، وأن المدرعات السعودية لاحقتهم وتمكنت من اعتقال العرشي وقتل ٤٠٠ جندي، وأسر ١٥٠ آخرين، بينما انسحب الباقون باتجاه البحر. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل يواصل تقدمه باتجاه اللحية، وأن الإمام يحيى يطلب وقف هذا التقدم، ومنحه مهلة ١٠ أيام لقبول شروط الملك عبدالعزيز الذي يصر من جهته على تنفيذها فورا. وتخلص البرقية إلى أن إقليم نجران أصبح خاليا من القوات اليمنية.

1934/05/01
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٥٥٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «فشل الوفد السوري في الحجاز» أن هاشم الأتاسي كتب إلى أصدقائه في دمشق يبلغهم أن الوفد السوري لم يحقق النتائج المرجوة من وساطته لإحلال السلام بين العاهلين السعودي واليمني. وتضيف النشرة أن جميل مردم الذي كان ينوي الانضمام إلى الوفد عدل عن ذلك، وأن محمد عيد الرواف قنصل نجد السابق في دمشق عاد مؤخرا من الحجاز، وأكد فشل الوفد في مهمته، مضيفا أن علاقات الملك عبدالعزيز مع ممثل فرنسا في جدة ممتازة.

1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشـرة معلومـات رقم ٩٦ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من مكـتب المؤتمـر الإسلامي فـي القدس إلـى صحيفتي «النداء» و«العهد الجديد» البيروتيتين و«فتى الـعرب» و«ألف باء» الـدمشقيـتين، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد اليمني وصل إلى الطائف حيث ستجرى المفاوضات.

1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ١٥٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نـقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن اسماعيل كيخيا صرح أمام مهنئيه بعد عودته من الحج أنـه تمكن خلال رحلته من الحصول على توضيحات عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأن الملك عبدالعـزيز هو الذي بادر بالعدوان، وذلـك بتشجيع من بريطانيا التي أثار قلقها نجاحات الإمام يحيى الذي يسعى إلـى توحيد الدول العربية تحت رايته. وأضاف اسماعيل كيخيا أن وساطة المسلمين من مختلف الدول أدت إلى وقف القتال مما لا يتماشى مـع مصلحة بريطانيا.

وتضيف النشرة أن اسماعيل كيخيا قابل الملك عبـدالعزيز آل سعود وقال لـه إنه أحد الزعماء الوطنـيين السوريين، وأن الملك عبر عن تعاطفـه مع السوريين، ونصح بالتـفاهم مع مصطفى كمال إذا ما أرادوا الحصول على استقلالهم لأن لتركيا حدودا مع سورية، ولأن الأتراك مسلمـون. وأضاف الملك عبدالعزيز أنه يسعى إلى تخليص سورية من الاضطهاد الفرنسي، وأنه لم يتوان أبدا عن مساعدة الدروز المعسكرين في الأزرق ووادي السرحان.

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى بـرقية القائم بالأعمال الفرنسـي في جدة رقم ٣٣ ويطلب تزويـده بمعلومات عـن الجالية الفرنسية فـي الحديدة وعن تطورات الوضع فيها.

1934/05/02
LECOFJ/B/8 (2) ■

برقيـة رقم ١٦ من جان ملـحمة Jean Malhamé وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢ مايـو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة أن الإمام يحيى حـميدالدين قرر أن تتخـلى

الحكومة اليمنية عن الحديدة وبلاد تهامة كلها، ويرى وكيل القنصل الفرنسي في ذلك خطرا يجعله يطلب حضور سفينة حربية على عجل.

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٣-٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل ميغريه نص البرقية التي تلقاها من المدعو (جان) ملحمة Malhamé (وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة) عبر الراديو من سفينة الحراسة البريطانية في الحديدة «بنزانس» *Penzance*، والتي تشير إلى وفاة الإمام يحيى، وتخلي الحكومة اليمنية عن تهامة وطلبها النجدة. ويضيف ميغريه نقلا عن مصدر محلي موثوق أن القوات السعودية الآلية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ربما تدخل الحديدة ليلا، وأن السلطات اليمنية غادرت المدينة فعلا. ويقول ميغريه إن عدة أشخاص لجؤوا إلى السفينة «بنزانس».

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة وسرية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى إنزالا ايطاليا في اليمن، ويضيف أنه يمكن تفادي هذا الاحتمال بإرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة على وجه السرعة. ويعرب ميغريه عن استعداده للذهاب إلى الحديدة ويطلب توجيها بذلك.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٦٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن بلاغا رسميا أعلن أن القوات السعودية دخلت نجران وسيطرت على ميناء ميدي وتواصل تقدمها باتجاه الحديدة. ويشير ميغريه إلى احتمال تدخل إيطاليا للأسباب التي ذكرها في برقيته رقم ٣٤ إلى بيروت ورقم ٢٦ إلى باريس، وإلى أن إيطاليا ربما تتذرع بحماية مواطنيها الإريتيريين والصوماليين المقيمين في اليمن.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٧ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيـفة «النهار» البيروتية مـؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م، تفـيد أن الأمير فيصل أرسل العرشي وبقية الأسرى إلى جيزان بعد أن استـتب الوضع فـي ميدي، وأن زعمـاء مناطق اللحية والزهرة وابن عباس ووادي مور أتوا يعلمون الأمير فيصل أنهم طردوا عملاء الإمام وقواته، طالبين الأمـان لهم وللسكان الذين يمثلونهم. وتضيف البرقية أن سيارات تنقل جنودا توجـهت إلى الحديدة للاستيلاء عليها، وأن تمردا نشب في اليمن. وأتت في ذيل النشرة ملاحظة مفادها أن صحيفة «النهار» تلقت بعد ربع ساعة من البرقية السابقة برقية أخرى تعلن وفاة الإمام يحيى.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٦٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى برقيـة جدة المؤرخة في ٣ مايو ويتـمنى أن لا تظهر فرنسا عدم اكتراث إزاء الأحداث فـي الجزيرة العربية. ويقول دو مارتل إنه إذا كان وجود سفن حربية فرنسية وبريطانية يمنع إنزالا إيطاليا فإن ذلك يعود بـالفائدة، وإن الـسفينة «ايـبر» *Ypres* الموجودة في الـيونان تستطيـع الوصول إلى الحديدة في ١٥ مايو، وإن وجودها قد يعبر عن اهتمام فرنسا بالقضية العربية.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٣٦-٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقـم ١٦ ويفيد أن المـعلومات التي حصل عـليها في الحديـدة عام ١٩٣٠م تفـيد بوجـود بعض السوريين في اليمن، ويقول إن معظمهم يعمل في خدمة الحـكومة اليمنية مـنذ أمد بعيد. ويضيف ميغريه أنه يجهل عدد الصوماليين، وأن جيبوتي قد يكون لديها معلومات عنهم. ويقول ميغريه إن تعميما صدر عن الخارجية السعودية يؤكد أن القوات اليمنية جلت عن تهامة، وأن القوات السعودية استولت عـلى ميدي واللحية وهي في طريقها إلى الحديدة، ويشير إلـى أن حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود تعتبر نفسها مسؤولة عن أمن الأجانب.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة رقم ٤٤٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن

إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزير رقم ٧٠٥ ويفيد بصدور كتاب جديد عن حياة لورنس Colonel Lawrence بقلم ليدل هارت Captain Liddell Hart، ويقول إن الكتاب الجديد يكمل كتبا سابقة مثل كتاب روبرت جريفز Robert Graves وكتاب لورنس نفسه. ويؤكد كوربان أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby شارك في الأحداث على حدود عسير واليمن، وأن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت في ذلك الوقت مقتطفا من رسالة بعث بها فلبي من مكة المكرمة في ٢٤ مارس (آذار) إلى أحد مراسليه في بريطانيا يتحدث فيها عن حشود سعودية كبيرة في جيزان وأبو عريش، وانتقالها بعد ذلك إلى صامطة على الحدود للتقدم باتجاه ميدي وحرض.

وتشير رسالة فلبي إلى أنه ليس هناك ما يمنع القوات السعودية من التقدم نحو اللحية والحديدة بعد الاستيلاء على ميدي وحرض. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» علقت بقولها إن الأحداث أكدت توقعات فلبي: فالقوات السعودية تتقدم بسرعة باتجاه الحديدة بعد احتلال ثلاثة مواقع بين ميدي والحديدة. وتضيف «التايمز» أن الإمام يحيى ربما أمر بإخلاء ميناء الحديدة، وتشير إلى تحول عدد كبير من اليمنيين إلى القوات السعودية.

ويفيد كوربان أن برقيات من القاهرة أفادت، نقلا عن معلومات من جدة، أن الحديدة على وشك السقوط، وأن الجيش اليمني أخلى المدينة التي لاذت إدارتها بالفرار، وأن برقيات من رويتر Reuter أشارت إلى تمرد في صنعاء، وإلى وفاة الإمام يحيى. ويقول كوربان إن افتتاحية لصحيفة «التايمز» أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يدخر جهدا من أجل حل سلمي للنزاع، لكن الإمام يحيى قابل كل اقتراحاته بالرفض، وشن عمليات عسكرية دون تحضير كاف، ووضع نفسه في موقف سيء.

ويشير كوربان إلى تساؤل مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* عن النتائج المحتملة لانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود الحاسم على مستقبل الجزيرة العربية والدول العربية المجاورة، التي توجد للدول الأوروبية مصالح فيها مثل سورية وشرقي الأردن والعراق. ويتحدث كوربان عن معلومات غير مؤكدة تفيد أن القوات السعودية أسرت بعض الإيطاليين والألمان، وعن تساؤل الصحافة البريطانية عن مهمة سوفيتش Suvitch وزير الخارجية الإيطالي في لندن. ويخلص كوربان إلى أن بريطانيا لم تعترف يوما بحق إيطاليا في الاهتمام بالشؤون العربية، وتعتبر أن ذلك حكر عليها.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
رسالة رقم ٤٥٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزارة رقم ٢٠٠١ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي حملت له نسخة عن رسالة الوزير الفرنسي في القاهرة بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتسهيل نقل الحجاج المصريين إلى مكة المكرمة. ويضيف كوربان أن مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* في الإسكندرية أرسل للصحيفة مجموعة من المعلومات المتعلقة بتنظيم الحج، وبالظروف الصعبة المفروضة على الحجاج في الحجاز على حد زعمه، وأن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن احتج في صحيفة «مورنينج بوست» الصادرة في ٣ مايو على ما جاء في رسالة الإسكندرية، ووصف شكاوى الحجاج المصريين بأنها مبالغ فيها، وأن الرسوم انخفضت إلى نصف ما كانت عليه إبان السيادة العثمانية والهاشمية مع اختلاف في الظروف الأمنية التي كانت سائدة قبل مجيء الملك عبدالعزيز آل سعود عندما كان الحجاج معرضين لهجمات البدو في كل لحظة. ويشير كوربان إلى دهشة حافظ وهبة لقيام مراسل الصحيفة بترديد ما يقوله أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/03
LECOFJ/B/15 (2) ■
تعميم بالعربية رقم ٢/ ١/ ١٢٥ موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يفيد التعميم أن القوات اليمنية انسحبت من تهامة، وأن القوات السعودية استولت على ميدي واللحية وتواصل تقدمها نحو الحديدة. ويشير التعميم إلى حرص الحكومة السعودية على سلامة الجاليات الأجنبية المقيمة في الأماكن التي دخلتها القوات السعودية.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن في نشرة عن الصحافة اللبنانية والسورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، تغطي الفترة من ٣٠ أبريل (نيسان) إلى ٧ مايو ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود تمكن، بفضل التفاني والأثرة، من تأسيس إمبراطورية عربية واحدة ضمت الحجاز ونجد وعسير وحائل، وأن هذه الدولة الجديدة

تمتلك، على غرار الممالك الأخرى، كل مقومات الدولة المستقلة، وأن عبدالعزيز آل سعود هو، بالتالي، الشخصية القادرة على إحلال الوئام بين زعماء الجزيرة العربية وتوحيدهم.

ويضيف المقتطف أنه ينبغي الوقوف إلى جانب الملك عبدالعزيز في الحرب الدائرة بينه وبين الإمام يحيى الذي جعل اليمن مسرحا للمؤامرات والمكائد الإيطالية، وهدفاً للأطماع الإمبريالية البريطانية. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز تمكن من ضم أراض واسعة من الجزيرة العربية تحت لوائه، وإلى أن العرب ملزمون بالوقوف إلى جانبه ودعمه في نزاعه مع الإمام، ليشهدوا ميلاد إمبراطورية عربية تضم نجد والحجاز واليمن وعسير، وتكون ملاذا لهم جميعا.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة صحفية رقم ١٠٢ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة مقتطفات من الصحافة العربية تتعلق بالحرب السعودية اليمنية، وتفيد أن صحيفتي «النداء» و«النهار» نشرتا سيرة حياة الإمام يحيى، وأن صحيفة «النداء» كتبت أن وفاة الإمام يحيى لم يؤكدها أي خبر رسمي، وأن الغاية من إعلان وفاته قد تكون إضعاف موقف اليمن. أما صحيفة «صوت الأحرار» فكتبت استنادا إلى أنباء من مصر أن الإمام يحيى قُتِلَ في قصره، وأن ولي العهد لاذ بالفرار قبل سماع النبأ، وأن تمردا خطيرا اندلع في اليمن، وأن سكان الحديدة ذهبوا لملاقاة قوات الملك عبدالعزيز، وطلب الأمان.

وتقول النشرة إن كل هذه الأنباء صحيحة حسب ما أفادت به وكالة رويتر Reuter، باستثناء نبأ مقتل الإمام يحيى الذي لم تؤكده المفوضية السعودية في القاهرة. وتضيف النشرة نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار» قولها إن مفاوضات السلام بدأت بين الوفدين السعودي واليمني، وإنه يُنْتَظَرُ وقف المعارك قريبا.

وتفيد النشرة استنادا إلى معلومات من فلسطين أن القوات السعودية تحاصر الحديدة، ويمكن أن تدخلها اليوم. وتقول صحيفة «النهار» إن قوات يمنية كبيرة تتقدم باتجاه نجران وعسير، وإن الإمام يحيى أمر ابنه باستعادة ميدي مهما كان الثمن، وإن كميات كبيرة من الذخائر الحربية وصلت إلى صنعاء. وتختم النشرة بالقول إن الحكومة السعودية طلبت من ممثلياتها في الخارج نشر الكتاب الأخضر عن الحرب في الجزيرة العربية.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة صحفية رقم ٣٥ بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى مقال بقلم أمين سعيد نشرته صحيفة «المقطم» في عددها المؤرخ في ٢ مايو ١٩٣٤م جاء فيه أن القوات السعودية حققت انتصاراتها بفضل استراتيجية بارعة من جهة، ولأن القوات اليمنية لم تهاجمها حتى الآن من جهة أخرى. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حشد في الشتاء الماضي كل قواته، وزودها بمئات السيارات، كما وضع تحت تصرفها قوارب صغيرة لتسهيل انتقالها على طول الساحل الممتد من جيزان إلى ميدي.

أما الإمام يحيى فقد أمر قواته المرابطة على الحدود بالتراجع، ولم يلجأ إلى تعزيزها، اعتقادا منه أن الملك عبدالعزيز لن يهاجم اليمنيين. إلا أن القوات السعودية واصلت تقدمها، وأصر الملك عبدالعزيز على تطبيق شروطه، واحتل نجران، وطرد الأدارسة من جبال تهامة، واحتل الساحل بأكمله. عندئذ أمر الإمام يحيى قواته بالتصدي، وحشدها في الحديدة وصعدة اللتين يتأهب السعوديون للانقضاض عليهما. ويرى أمين سعيد أن القوات السعودية ستواصل تقدمها في تهامة وعسير، وستواجه مقاومة هذه المرة إلا أنها ستحقق النصر لحسن تجهيزها وتنظيمها. وإذا لم يتمكن اليمنيون من الوقوف في وجه الزحف السعودي، فإن القوات السعودية قد تصل إلى صنعاء وتحتلها.

وتنقل النشرة عن مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن أن برقية وصلت من الحجاز في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م أشارت إلى أن الأدارسة مستعدون لإعلان ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن الإمام يمنعهم من الذهاب إلى مكة المكرمة. وتنقل النشرة عن صحيفة «المقطم» المؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٤م نبأ وصول الوفد اليمني إلى مكة المكرمة استنادا إلى برقية مصدرها القدس. وتشير صحيفة «المقطم» أيضا إلى أن الإمام يحيى أمر بتجنيد الشباب البالغين، وإرسال طائرة وزوارق حربية لقصف موانئ الحجاز.

1934/05/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٠٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى انتهى بهزيمة الأخير الذي أخلت قواته الحديدة تحت ضغط السعوديين. وتضيف البرقية أن خبر اغتيال الإمام يحيى الذي أعلنت عنه الصحف المصرية ليس صحيحا. وتؤكد البرقية تمرد قبيلة الزرانيق اليمنية.

1934/05/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

نسخة من برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢ مايو والتي تتحدث عن وفاة الإمام يحيى، وعن مغادرة القوات اليمنية تهامة، وتطلب إرسال سفينة فرنسية إلى اليمن، ويشير أيضا إلى المعلومات الرسمية التي نشرت في جدة حول دخول القوات السعودية نجران وميدي واللحية وسيرها باتجاه الحديدة. ويقول الوزير إنه ليس لفرنسا مصالح مادية في اليمن، وإن مصلحتها السياسية تقتضي وجود البحرية الفرنسية في ساحل اليمن، لاسيما أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* هي في ميناء الحديدة وربما لحقت بها سفينة إيطالية أيضا.

ويعتقد وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة السعودية تتمنى إرسال سفينة فرنسية وترى في ذلك ضمانا لتحييد أو تدويل كل تدخل أجنبي، ويضيف أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يفضل اهتمام فرنسا بقضية تشغل العالم العربي، ولهذا يطلب من وزير البحرية الفرنسي إرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة على وجه السرعة لأن وجودها هناك سيبرز الأهمية التي توليها فرنسا للأحداث وانعكاساتها على المنطقة وعلى البحر الأحمر.

1934/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه نقلا عن معلومات مؤكدة أن ايطاليا أرسلت سفينة إلى الحديدة حيث توجد سفينة بريطانية. ويطلب ميغريه إعلامه بالقرار المتخذ بشأن موضوع إرسال سفينة فرنسية، وهو ما أشار إليه في برقيته رقم ٣٥.

1934/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
نشرة معلومات رقم ١٠٦ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة ترجمة لمقال بقلم نجيب الريس منشور في صحيفة «النهار» البيروتية يتناول الأسباب التي قد تدفع بالوطنيين السوريين الذين يأسوا من مساعدة ملك العراق والهاشميين إلى التوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح دوافع سفر جميل مردم بك إلى مكة المكرمة. وتضيف النشرة أن صحيفة «النداء» الناطقة باسم رياض الصلح في بيروت تناولت الموضوع نفسه في عددها الصادر في ١٩ مايو. وتقول النشرة إن نجيب الريس الذي ذهب إلى بغداد في العام السابق لحضور الحفل التأبيني في اليوم الرابع لوفاة الملك فيصل بن الحسين عاد خائبا من هناك، وأن منير الريس ابن

عمه ومساعده في تحرير «القبس» رافق جميل مردم بك إلى الحجاز.

1934/05/05
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٤٦٠ من السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن جمعية مسلمي بريطانيا أرسلت له نسخة من البيان الذي كانت الوزارة قد وافته بنسخة منه في رسالتها رقم ٦٥١ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويضيف السفير الفرنسي أن رئيس الجمعية كلف، بموجب القرار الثاني الذي تبنته الجمعية، بإبلاغ ممثلي حكومات بريطانيا وإيطاليا وفرنسا، وكذلك الصحافة، نص القرارين المتخذين في اجتماع الجمعية بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالنزاع الدائر بين السعودية واليمن. ويقول السفير الفرنسي في لندن إن السفارة كانت تجهل وجود هذه الجمعية قبل أن يصلها البيان، وإن أحد معاونيه علم من سكرتير «جمعية الشرق الأدنى والأوسط» أن جمعية مسلمي بريطانيا أسسها مواطن بريطاني يدعى لفجروتفي Lovegrotve، اعتنق الإسلام وشرع بالدعوة له في بريطانيا. ويعتقد السفير الفرنسي أن الاجتماع الذي عقدته الجمعية في مسجد ووكينغ Woking ثم توزيع البيان الذي أعقب ذلك إنما هو بهدف لفت الأنظار إلى الجمعية التي لم تكن معروفة من قبل.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية بخط اليد رقم ٢٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

جوابا عن برقية المفوض السامي رقم ٢٦٧ يفيد وزير الخارجية أن وزير البحرية طلب من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إرسال سفينة حربية إلى الحديدة على جناح السرعة.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تجيب البرقية عن برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٥ و٣٧ وتفيد أن سفينة من الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق ستصل إلى الحديدة في أقرب وقت ممكن. وتأذن الوزارة للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بصرف كمبيالة بمبلغ ٤٠٠٠ فرنك لتغطية تكاليف البرقيات الواردة من الحديدة.

1934/05/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من سعدي عربي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول سعدي عربي في برقيته إنه فخور بالتطوع في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم 194/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن القوات السعودية وصلت إلى الحديدة، واستولت عليها دون مقاومة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات عن النزاع الحجازي-اليمني صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحمل النشرة مع التحفظ نبأ تنسبه إلى مصدر حسن الاطلاع، مؤرخا في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مفاده أن شائعة تتردد بين الأوساط العربية مفادها أن عملاء بريطانيا هم وراء تصعيد النزاع السعودي اليمني بهدف انتزاع الحجاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، وإعادة الملك علي إلى العرش في المدينة المنورة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «نحو جزيرة عربية موحدة» بقلم ديلبيك J. Delebecque منشور في صحيفة «لاكسيون فرانسيز» *L'Action française* الصادرة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول ديلبيك إن للتاريخ رجعات تثير الدهشة، مشيرا إلى ما كتبه زويمر Zwemer في أواخر القرن الماضي من أن «السلطة الوهابية قد دُمرت إلى الأبد». ثم كرر زويمر مقولته هذه في كتاب له صدر في عام ١٩١٢م دون أن يثير ردود فعل تذكر، مع العلم أن عبدالعزيز آل سعود تمكن في ذلك الوقت من إعادة إحياء أمجاد أسرته بصبر وأناة مشيِّدا في نجد مملكة عربية.

ويضيف ديلبيك أن من يطلق مثل هذه الأحكام المتسرعة يجهل قوة الدعوة الوهابية، والصفات الفريدة التي يتمتع بها زعيمها الحالي. ويستعرض ديلبيك تاريخ الدعوة الوهابية وأهدافها ومبادئها، ويشير إلى أن نجاحها في القرن الثامن عشر أثار صعوبات

جمة في وجه الباب العالي الذي كلف إبراهيم باشا آنذاك بالقضاء عليها في عام ١٨١٨م، وإلى أن الدعـوة استيقظت مـن جديد في مطلـع القرن الحالي بـفضل عبدالعـزيز آل سعود، واكتسبت بعدا قوميا إلى جانب بعدها الديني.

ويورد المقتطف بعض الـتواريخ المهمة التي تدل على تنامي الدعوة الوهابية. ففي عام ١٩٠١م عاد عبدالعزيز آل سعود إلـى الرياض عاصمة أجداده. وفي عام ١٩٠٨م شن حربا على خصـمه ابن رشيد وانتصر عليه. وفي عام ١٩١٣م صار له منفذ على الخليج باستيلائه على منطقة الأحساء بـعد أن انهارت سلطة الأتراك هناك انهيارا سريعا. وفي عام ١٩٢٤م حقق عبدالعزيز آل سعود انتصارات باهرة على المـلك حسين ودخل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة مما جعل منه سيد الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بلا منازع.

ويضيف ديلبيك قائلا إن أحداث الأيام الأخيرة جاءت لتؤكد مكانته هذه، فقد تمكن الوهابيون من اجتياح اليمن ردا على تحد أرعن قام به الإمام يحيى، واحتلوا ميناء الحديدة، ودخلوا، حسب آخر الأنباء، إلى العاصمة، مما يعنـي أن اليمن السعيد، بمـياهه المتدفقة وحقوله الغناء وبساتينه الزاهرة ومدنه الحصينة، وقع في أيدي أبناء الصحراء، على حد تعبير ديلبيك.

ويمضي ديـلبيك قـائلا إن ما يجـري في الجزيرة العربية يهم بالدرجة الأولى بريطانيا التي كانت سياستها إزاء الوهابيين متقلبة. فقد كان للخارجية البريطانية، والمكتب العربي لحكومة الهند، وموظفي العراق، والسلطات العسكرية في مصر والسودان وجـهات نظر مختلفة عن القضايا العربية، مما أدى إلى صراعـات بينها. إلا أنها أجمعت كلها إبان الحرب العالمية الأولى على أنه ينبغي الاعتماد على الحركة العربية في تدمير الإمبراطورية العثمانية.

وجاءت ثـورة الحجـاز ومآثـر لورنس Colonel Lawrence، وقدمت بريطانيا دعمها المطلق للشريف حسين الذي رأت فيه موحد القبائل العربية لاسيما أنه يعمل بوحي منهـا وتحت إشرافها. ولكن عبـدالعزيز آل سعود قلب مـشاريع بريطـانيا رأسا علـى عقب، واكتشف البريـطانيون فيما بعد أنهم راهنـوا على الحصان الخاسر، فخضعوا للأمر الواقع. ويفيد ديلبيك أن عـبدالعزيز آل سعود تمكن من إحلال العدل والنظام والأمن في الدولة التي أسسها من نجد والحجاز، وهو، في آن معا، ديبلوماسي بارع، وقائد حربي جريء، يجمع بين الليونة والشدة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشـرة معلومـات رقم ٩٧ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من المؤتمر الإسلامي في القدس إلى صحيفتي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن المؤتمر الإسلامي في القدس تلقى برقية من وفده يبلغه فيها أنه بذل جهوده مع المتحاربين للوصول إلى هدنة تتوج بالسلام، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وبقي تحديد مهلة لتنفيذها. وتضيف البرقية أن الوفد شارف على إبرام الهدنة بين الطرفين عندما انقطعت أخبار صنعاء فجأة، وأشيعت وفاة الإمام يحيى، وأن اليمنيين أجلوا قواتهم عن تهامة، ودخل السعوديون الحديدة دون قتال. وتشير البرقية إلى أن وفد المؤتمر الإسلامي يواصل اتصالاته بالوفد اليمني والحكومة السعودية، ويحاول الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة وإنجاز المهمة.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٦٩ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* ستصل إلى الحديدة في حوالي ١٥ مايو، وأنه يحتمل تقديم موعد إرسال السفينة «أميرال شارنر» Amiral Charner لتكون في الحديدة قبل نهاية الشهر.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧١ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى برقيته رقم ٢٦٩، ويفيد أنه ينبغي أن تكتسب رحلة السفينة «ايبر» *Ypres* طابعا سياسيا. ويطلب دو مارتل توجيه قائد السفينة بإظهار اهتمام فرنسا بالأحداث الخطيرة في الجزيرة العربية وإثبات وجودها هناك إلى جانب البريطانيين والإيطاليين. ويضيف دو مارتل أن مهمة قائد السفينة هي التنسيق مع الممثل الفرنسي هناك وإعطاء معلومات عما يجري، وخصوصا مبادرات بريطانيا وإيطاليا، ويفضل ألا يشارك في إنزال قوات إلا بناء على طلب زملائه الأجانب.

1934/05/07
LECOFJ/B/5 (20) ■

تعميم بالعربية رقم ١٠١ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م ممهور بخاتم وزارة الخارجية.

ترفق وزارة الخارجية بتعميمها كشفا ببعض عناوين الهيئات والشخصيات الرسمية في المملكة العربية السعودية ومسمياتها باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية. وقد جاء في

الكشف أسماء صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء، ووزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، وكذلك وكيل وزارة الخارجية، والمندوب فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية، ورئيس الشعبة السياسية، والسكرتير الخاص لصاحب الجلالة، ورئيس ديوان جلالة الملك، وأعضاء مجلس الشورى، ومجلس الوكلاء.

1934/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية بوجود سفينة بريطانية وسفينتين إيطاليتين في الحديدة، وباستمرار الحكومة السعودية في اتخاذ إجراءات لضمان الأمن في المدينة. وتضيف البرقية أن تعزيزات أمنية وصلت لمساندة القوات التي تحتل المدينة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٩٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأمير فيصل دخل الحديدة، واستلم زمام الأمور فيها، وأن السفينة «الحق» توجهت إلى الحديدة وعلى متنها البعثة الرسمية المكلفة بالتنظيم الإداري في الحديدة برئاسة وزير المالية. وتضم البعثة موظفين إداريين وماليين، إضافة إلى قوة نظامية من الشرطة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم 196/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة لبرقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى صحيفتي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد بذل جهوده في سبيل الوصول إلى هدنة يتبعها سلام بين الطرفين المتحاربين، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وأن

المفـاوضات دارت حول المـدة التي ينـبغي تحديدها لتنفيذ الشروط. وتضيف البرقية أنه بينما كان الوفد يشـارف على إبرام الهدنة، انقطعت أنباء صنعاء وسرت شائعة تفيد بوفاة الإمام يحيى، وتشير إلى أن اليمنيين أخلوا تهامة، بينما احتل السعوديون الحديدة دون قتال. وتخـلص البرقية إلى أن وفـد المؤتمر الإسلامي يسعى مع الوفد اليمني والحكومة السعودية إلى الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة، وإنجاز المهمة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية: بريطانيا تؤيد عبدالعزيز آل سعود وإيطاليا تقف إلى جانب الإمام يحيى»، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن الأوساط البريطانية تتابع دونما قلق انـتصارات الملك عبـدالعزيز آل سعود في اليمـن، وزحفه باتجاه العاصمة اليمنية، وأن الاتجاه الـرسمي السائد مؤيد للسـعوديين. ويذكر الـتقرير أن الأوساط البريطانية المذكورة ترى أن العاهل السعودي أظهر على الدوام احترامه مصالح بريطانيا على الجبهة الشمالية الغربية المتاخمة لدول الانتداب البريطاني.

وينقل التقرير عن صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٦ مايو ١٩٣٤م قولها إن الملك عبدالعزيز آل سـعود استولى على إقليم عسير بينما لجأ زعماء الإقليم إلى اليـمن، وإن الإمـام يحـيى يـعمـل علـى مساعدتهم ضد الهيمنة الوهابية، وإن الملك عبدالعزيز، الذي ساءه موقف الإمام يحيى، دخل اليمـن، وهزم القوات اليمـنية السيئة التـسليح والـتدريب والانـضباط. وتمضـي صحيفة «لوطان» قائلة إن ثورة صنعاء يمكن أن تؤدي إلى انهيار سلطة الإمام الذي علق آمالا عريضة على وساطة غير أكيدة من الملك فؤاد، في الوقت الذي عرف الملك عبدالعزيز آل سعود فيه كيف يستخدم أوراقه الرابحة.

ويضـيف التـقرير أن مـستشـار الملـك عبدالعزيز المستعرب البريطـاني فلبي Philby كتب في صحيفة «تايمز» *Times* الصادرة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م رسالة توقـع فيها كـل الأحداث الـتـي جـرت، وأن الملـك عبدالعزيز عرف كيف يصون مبادئ القوميـة العربية من كل تأثير خارجي، وكيف يؤمن لنفسه جيشا قويا مزودا بأسلحة حديثة بفضل الدعم البريطاني.

ويتناول التقرير موقف إيطاليا ومساندتها الإمام يـحيى، ويـشير إلى وجـود مدربين إيطاليين في صفوف القوات اليمنية. وينقل التقرير من بورسودان نبأ يفيد أن قوات الملك عبدالعزيز تواصل تقدمها السريع، ومن باريس نبأ يشير إلى مغادرة الطرادة الإيطالية «توربين» *Turbine* إلى مـيناء الحـديدة مساء ٥ مـايو ١٩٣٤م.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٣٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٧٣.

تفيد البرقية أن جميل مردم ورشيد ملوحي أعلنا عن مغادرتهما الوشيكة إلى الحجاز بناء على دعوة من هاشم الأتاسي الذي طلب منهما زيارة العاهل السعودي. وتضيف البرقية أن أوساط الوطنيين تعلق آمالها على العاهل الوهابي، وأن الحكومة السورية لا تعلق أهمية كبيرة على هذه الزيارة التي ستقوم بها الشخصيتان المذكورتان أعلاه، بل إنها تتنبأ بعودتهما أعداء للملك عبدالعزيز آل سعود الذي لن يقدم لهما المساعدة المالية التي يترقبونها. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه بالمساعي التي سيقوم بها جميل مردم وصحبه.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف من تقرير صحفي بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير أقوال الصحف اللبنانية في الحرب السعودية اليمنية، ويفيد أن صحيفة «صوت الأحرار» أشارت إلى وصول برقية من صنعاء تكذب نبأ التمرد في اليمن، وإلى أن القوات اليمنية حققت عدة انتصارات. ويشير التقرير إلى برقية أخرى من عمّان تفيد أن هزيمة اليمنيين أثارت المخاوف في شرقي الأردن لأن ذلك سيؤدي إلى تعزيز وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن حكومة هذا البلد تتبنى مع ذلك موقفا محايدا من الحرب السعودية اليمنية.

ويشير التقرير أيضا إلى أن صحيفة «النهار» نشرت برقيتين من باريس تعلنان تقدم قوات الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاه صنعاء، وإحراز الأمير فيصل بن عبدالعزيز انتصارا جديدا، وأسر ضابطين أوروبيين ربما كانا إيطاليين. أما الضباط السوريون في الجيش فقد طلبوا من الإمام يحيى إعفاءهم من المشاركة في حرب بين الأشقاء. ويفيد التقرير أيضا أن الجنود السعوديين نَصَّبوا الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على الأراضي اليمنية التي استولى عليها، وأن الإمام يحيى قد يتنحى عن السلطة لمصلحة ابنه.

وينقل التقرير عن صحيفة «النداء» أن الإمام يحيى تعرض لمحاولة اغتيال جديدة، وأنه لم يفارق الحياة وإنما أصيب بغيبوبة، وأن موظفين حجازيين غادروا جدة وتوجهوا إلى الحديدة لتنظيم الإدارة فيها. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود قبل بالهدنة ووقف المعارك شريطة قبول الإمام يحيى بالتنحي عن الحكم، وإن وزارة الخارجية السعودية وجهت

مذكرة إلى البعثات الأجنبية أعلنت فيها أن الحكومة السعودية ستصون الأمن وتحقق العدل في الأراضي التي احتلتها من اليمن. ويسوق التقرير نبأ من الحديدة مفاده أن الملك عبدالعزيز قد يسمح لابنه أن ينصب نفسه ملكا على اليمن فيما لو تمكن من احتلال صنعاء.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (4)
مقتطف من صحيفة «الشعب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يفيد المقتطف تحت عنوان «قضايا محلية» أن جميل مردم سيتوجه إلى الحجاز في الأسبوع القادم، إلا أن الهدف من رحلته غير معروف. ويضيف المقتطف أن جميل مردم قد ينضم إلى وفد السلام، ويشارك في المساعي الرامية إلى إعادة الهدوء إلى الجزيرة العربية، ومن المحتمل أيضا أن يمكث في الحجاز حتى نهاية الأزمة السياسية القائمة بين الدول العربية، وربما يشارك في المفاوضات الجارية في مكة المكرمة بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوب الإمام يحيى.

1934/05/08
■ Fonds Beyrouth/1046 (4)
مقتطف من صحيفة «فتى العرب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف موازنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويقول في معرض حديثه عن الملك عبدالعزيز إنه اليوم ملك الجزيرة العربية، وغداً ملك العالم العربي، وإنه يتمتع بكل الصفات التي كان يتمتع بها معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الامبراطورية العربية. لذلك ليس من المستغرب أن يستسلم الإمام يحيى أمام هذا الزعيم، بل يعتبر ذلك هزيمة مشرفة لأنها ستكون أمام رجل من بني جنسه، وليس أمام عدو أجنبي.

ويشير المقتطف إلى أن أنباء انتصارات القوات السعودية أثارت قلق الأوساط البريطانية والإيطالية، ويورد تعليقا لصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* جاء فيه أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود قد يؤدي إلى ضم اليمن إلى ممتلكاته، مما يعني أنه سيصبح ملكا على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية، ويجعل شعبه يتطلع إلى الوحدة العربية، من دون مصر التي لن تكون مع ذلك بمعزل عن سلطته المعنوية، وأن فكرة الوحدة هذه قد تراود سورية وشرقي الأردن والعراق، وهو أمر ينبغي، حسب الصحيفة، أن يسترعي اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في الدول العربية.